



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2939

التاريخ : الجمعة 2013/8/2

## الفبر الرئيسي



عميد بالجيش الإسرائيلي: الجيش  
غير مفهومه العسكري بالكامل  
عند الحدود في الجولان

... ص 4

## أبرز العناوين



خمسة شهداء في قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية  
البردويل: بدأنا اتصالات مع فتح للتحقيق في وثائق التحريض على حماس  
موقع رصد: القبض على ضابط من حركة "فتح" موالي لدحلان بسيناء  
القوات المسلحة المصرية تدمر 38 بيارة وقود عبر الحدود مع غزة  
قانون إسرائيلي جديد يستهدف "تطهير" الكنيست من العرب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

6. عباس: موقفنا قاطع وحازم بشأن إطلاق سراح جميع أسرى ما قبل أوصلو بمن فيهم أسرى الـ48
7. الحكومة في غزة تتعهد بتنفيذ إعدامات علنية لمجرمين عقب عملية سطو مروعة
7. غازي حمد: كارثة إنسانية جراء إغلاق معبر رفح تلوح بالأفق
7. وزارة الأسرى: الأسير عبد الله البرغوثي في وضع خطر للغاية وحياته على المحك
8. أحمد مجدلاوي: مبادرة تحييد المخيمات بسورية حظيت بموافقة النظام ونجري اتصالات مع المعارضة
8. القدس العربي: صور عريقات ليفني تثير ضجة

### المقاومة:

9. البردويل: بدأنا اتصالات مع فتح للتحقيق في وثائق التحريض على حماس
9. حماس: لقاء قيادات من فتح مع برلمانيين إسرائيليين داخل الكنيسة تلميع للاحتلال
10. "الجهاد": اجتماع قيادات من فتح مع إسرائيليين داخل الكنيسة تجاوز للإجماع الوطني
10. "الجبهة الشعبية": لقاء كوادر من فتح مع إسرائيليين بالكنيسة مثال على الانفلات التطبيعي
10. "القيادة العامة": لقاء "الكنيسة" تضليلي ويهدف للتغطية على جرائم الاحتلال
11. فتح تتهم حماس بالتحريض على قيادة الحركة في القاهرة
11. حماس: فلسطينيو سورية الذين نزحوا إلى لبنان يتعرضون لمضايقات من قبل السلطات
12. صلاح اليوسف: الفصائل اتفقت على تشكيل لجنة أمنية مشتركة في مخيم "عين الحلوة"
13. أبو هلال: زيارة وفد فتح إلى القاهرة أمنية وليست سياسية
13. أجهزة السلطة في الضفة تعتقل وتستدعي ستة من حماس
13. تجمع الشخصيات المستقلة يدعو لوقف "التراشق الإعلامي" بين فتح وحماس
14. حماس تدعو الأونروا للاستجابة لمطالب أهالي مخيم "نهر البارد"

### الكيان الإسرائيلي:

14. نتنياهو: الاتفاق خلال أيام إذا حلت قضية اللاجئين داخل حدود الدولة الفلسطينية
15. قانون إسرائيلي جديد يستهدف "تطهير" الكنيسة من العرب
15. زحالقة يدعو لإقامة برلمان لفلسطيني الداخل
16. قائد المنطقة الشمالية بالجيش الإسرائيلي يحذر من تنامي الدور الإيراني في سورية ولبنان
16. القناة الثانية العبرية: سبعة جنود من لواء غولاني على حدود غزة يرفضون تنفيذ الأوامر
17. الشاباك يعتقل ناشط من حركة "ناطوري كارتا" بتهمة التجسس لحساب إيران
17. التماس قضائي بالمحكمة العليا الإسرائيلية لمنع الحكومة من إطلاق سراح 104 أسرى
18. يديعوت: مقتل وإصابة ثلاثة بتحطم طائرة قرب مطار إيلات جنوب فلسطين المحتلة

### الأرض، الشعب:

18. خمسة شهداء في قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية
18. القدس العربي: اللاجئين الفلسطينيون الفارون من سورية إلى لبنان مهددون بالترحيل

30. هآرتس: الاحتلال يُهجر سكان ثماني قرى فلسطينية في الخليل لتدريبات الجيش الإسرائيلي  
19  
31. فيديو: وفاة فلسطينية بعد احتجاز الاحتلال لسيارة إسعافها بالخليل  
19  
32. قدورة فارس: الإفراج عن الدفعة الأولى من أسرى أوصلو بعد أسبوعين من بدء المفاوضات  
19  
33. محكمة إسرائيلية تُقر هدم عشرين مخزناً لمقدسيين لتوسيع حاجز عسكري  
20  
34. تظاهرات في القدس والضفة تنديداً بمخطط برافر التهجير  
20  
35. جيروزاليم بوست: احتجاجات فلسطينية تطرد متاجر "فوكس" الإسرائيلية من رام الله  
20  
36. لبنان: اعتصامان في "شاتيلا" و"عين الحلوة" بسبب إلغاء برنامج الإغاثة في "نهر البارد"  
21

## اقتصاد:

37. "الاتصالات الفلسطينية": الأرباح 45.3 مليون دينار في النصف الأول لعام 2013  
21

## الأردن:

38. الأردن: فعاليات شبابية تنظم سلسلة بشرية احتجاجاً على مخطط «برافر» الاستيطاني  
22

## عربي، إسلامي:

39. القوات المسلحة المصرية تدمر 38 بيارة وقود عبر الحدود مع غزة  
22  
40. مصر: تصدير الغاز إلى "إسرائيل" متوقف منذ 15 شهراً  
22  
41. السعودية تسدد حصتها في ميزانية شبكة الأمان الفلسطينية  
23  
42. مصر: احتجاز سفينة إسرائيلية في قناة السويس  
23  
43. موقع رصد: القبض على ضابط من حركة "فتح" موالي لدحلان بسيناء  
23

## دولي:

44. أوباما يهنئ عباس ونتانيا هو على "شجاعتهم" و"دورهما القيادي"  
24  
45. نيويورك تايمز: الغارة الإسرائيلية لم تنجح في تدمير صواريخ "ياخونت"  
24  
46. معاريف: شاب ينتمي لجماعة يهودية متطرفة يشهر إسلامه في هولندا  
25  
47. الأمم المتحدة تمنح محمد عساف جواز سفر دولي  
25  
48. نادي بازل لكرة القدم يبحث عن بديل للمصري صلاح تحسباً لرفضه السفر إلى "إسرائيل"  
25  
49. برنامج "ياهو" لأحوال الطقس يصنف مستوطنات الضفة ضمن دولة فلسطين  
26

## حوارات ومقالات:

50. من شيطنة حماس إلى شيطنة الشعب الفلسطيني... د. عبد الحميد صيام  
26  
51. الانقلاب على مرسى.. إسرائيلياً... هشام منور  
30  
52. ماذا وراء استئناف المفاوضات في واشنطن؟!... ياسر الزعاطرة  
31  
53. ربيع نتنياهو وطاعون مصر... د. عبدالوهاب الأفندي  
34  
54. أبو مازن لا يريد!... إيلي أفيدار  
36

37 55. النقل القسري للسكان في الخليل: ملف لمحكمة الجنايات الدولية... عميره هاس

39 كاركاتير:

\*\*\*

### 1. عميد بالجيش الإسرائيلي: الجيش غير مفهومه العسكري بالكامل عند الحدود في الجولان

تل أبيب . يو بي أي: رغم أنه لم تتم المصادقة نهائياً بعد على خطة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، بأن يلائم الجيش نفسه للتغيرات الحاصلة في المنطقة، إلا أن الجيش غير خلال العام الأخير مفهومه العسكري بشكل كامل عند خط وقف إطلاق النار في هضبة الجولان المحتلة والذي تصفه إسرائيل بأنه حدودها مع سورية.

ويعتبر الجيش الإسرائيلي أن الجيش السوري ما زال يدعم الرئيس بشار الأسد، لكنه يشكك في زخم الانتصارات التي حققها ضد قوات المتمردين، مثل معركة القصير، كما أنه لا يستبعد نشوب حرب أهلية في مصر.

وقال ضابط برتبة عميد في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، ليونايتد برس انترناشونال، طلب عدم الكشف عن هويته، يوجد تهديد من جهة سورية، ونحن نتخوف من وجود نوايا لشن هجمات ضدنا، ولذلك فإننا لا ننتظر حدوث ذلك ولأمننا أنفسنا لمواجهة العدو الجديد.

وأردف الضابط الإسرائيلي الكبير 'لقد غيرنا مفهومنا بالكامل عند الحدود في الجولان'، وقال 'أقمنا جدارا الكترونيًا على طول الحدود، بسبب الوضع الجديد، ونصبنا رادارات ترصد كل من يقترب من الجدار، وقرر رئيس أركان الجيش نشر فرقة عسكرية كاملة عند هذا الجدار'.

وتابع أنه 'بدل كتيبة من قوات الاحتياط وأفرادها كبار في السن، التي كانت منتشرة في الجولان في الماضي، أصبح هناك قوات مشاة كبيرة، وجميعهم من الشبان من لوائي جولاني وغفغاتي، كما كثفت شعبة الاستخبارات من نشاطها هناك'.

'العدو الجديد' الذي يتحدث عنه الضابط الإسرائيلي هو التنظيمات الجهادية في سورية وقال إن 'جبهة النصرة' هي أكبر هذه التنظيمات، وان عدد المقاتلين الجهاديين في سورية يتراوح ما بين 10 إلى 20 ألف مقاتل 'وهم يتواجدون في الأماكن التي تسود فيها فوضى، ويسيطرون بشكل كبير جدا عند مثلث الحدود الأردن - سورية - إسرائيل'.

وعلى عكس التقديرات التي تتحدث عن تحقيق الجيش السوري انتصارات في الفترة الأخيرة، قال الضابط الإسرائيلي 'لا أعتقد انه يوجد تغير في الوضع، ورغم أن هناك أحداثا موضعية (تمكن الجيش السوري من السيطرة فيها) لكن هناك مناطق بأكملها في سورية لا يسيطر الأسد عليها، فهو لا يسيطر في شمال سورية ولا عند الحدود مع الأردن أو في مناطق القامشلي والحسكة، وإنما سيطرته تنحصر في منطقة دمشق والمنطقة الساحلية عند مدينتي اللاذقية وطرطوس.

وأضاف الضابط الإسرائيلي إن 'بلدة القصير، التي تحدثوا عن انتصار كبير للأسد فيها، هي بلدة صغيرة وعدد سكانها 30 ألفا أي أنها بحجم مدينة قلقيليا (في الضفة الغربية)، ولم تجر معركة كبيرة في القصير، لكن حزب الله حارب بشدة فيها. لكن إذا لم يتمكن الجيش السوري من القتال في القصير إلا بمساعدة حزب الله، فهذا يعني أن حال الجيش سيء جدا'.

واعتبر الضابط الإسرائيلي أن 'حزب الله موجود الآن في أسوأ وضع منذ تأسيسه، بسبب تأييده العلني للأسد وقتاله إلى جانب قواته، ومقتل وجرح المئات من مقاتليه يشكل ضربة كبيرة للحزب، لأنه ليس جيشا كبيرا ومقتل 200 مقاتل وإصابة مئات آخرين يؤثر على قدرات حزب الله'.

وقال إن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله 'ليس غيبيا، وهو يدعم الأسد لأنه لم يعد لديه سندا، فقد كانت سورية سنده، وإذا خسر سورية فإنه لن يكون لديه أوكسجين، ولذلك قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، قبل شهر تقريبا إن 'أطراف عباءة نصر الله تحتر'.

وفي رده على سؤال حول الغارات الجوية الإسرائيلية ضد مواقع في سورية، قال الضابط الإسرائيلي إنه 'وفقا لتقارير أجنبية جاءت هذه الغارات ردا على محاولات لتهديب أسلحة استراتيجية من سورية إلى حزب الله، مثل صواريخ مضادة للطائرات ومواد كيميائية وصواريخ متطورة وخطيرة جدا.. ولم يتمكنوا من نقلها، أو لنقل إن المحاولات لنقلها وتم العلم بها لم تنجح'.

ورغم رفضه الاعتراف بأن سلاح الجو الإسرائيلي هو الذي شن هذه الغارات، إلا أن الضابط الإسرائيلي قال 'أننا قلقون جدا من نقل أسلحة يمكن أن تصل إلى حزب الله' مشيرا إلى أنه 'وقع انفجار في البقاع الأسبوع الماضي، وهناك انفجارات طوال الوقت، في اللاذقية وطرطوس، ونحن قلقون من نقل أسلحة'.

وفي ما يتعلق بالوضع داخل لبنان، وتسرب الصراع في سورية إليه، رأى الضابط الإسرائيلي أنه 'توجد فرصة أمام الجيش اللبناني الآن لكي يتحمل المسؤولية، فهذا جيش يتمتع بجهوزية ومسؤولية وأهمية، واعتقد أنه توجد فرصة لكي ينظم اللبنانيون الأمور مقابل حزب الله'.

وتطرق الضابط الإسرائيلي إلى الوضع في مصر وقال إن شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية توقعات التطورات الأخيرة التي أدت إلى عزل الرئيس محمد مرسي، واعتبر أن القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية، عبد الفتاح السيسي، 'يقلد جمال عبد الناصر، ويتولى المسؤولية وكأنه يرى ما هو جيد للشعب'.

لكنه اضاف 'يوجد هنا احتمال لتطور حرب أهلية في مصر'.

وتابع الضابط أن ما يقلق إسرائيل من الناحية الاستراتيجية هو ما سيحدث في مصر، والأمر الثاني هو الأحداث الحاصلة في سيناء، 'حيث بالإمكان شراء هجمات مسلحة بالمال من القبائل البدوية هناك، والتي تتشط في فلك الجهاد العالمي'.

وقال الضابط الإسرائيلي إن تفكير الجيش المصري ليس مركزا على سيناء وإنما على ما يحدث في القاهرة والاسكندرية وغيرها من المدن داخل مصر، لكن رغم ذلك فإن الجيش المصري أغلق 70 بالمئة من الأنفاق بين سيناء وقطاع غزة.

وحول الوضع في قطاع غزة قال الضابط إنه هادئ، وأن الشهور الماضية منذ عملية 'عمود السحاب' العسكرية الإسرائيلية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي 'كانت الشهور الأكثر هدوءا خلال العقد الأخير'، مشيرا إلى أن منظمات صغيرة في القطاع هي التي تطلق صواريخ وقذائف هاون باتجاه إسرائيل وأنه يتم في هذه الاثناء حفر أنفاق بين قطاع غزة وإسرائيل.

وتطرق الضابط إلى خطة غانتس لإجراء تغييرات في الجيش الإسرائيلي 'على ضوء التهديدات الجديدة عند حدودنا في الشمال والجنوب، ولذلك فإن الجيش يجب أن يكون مبنيا بشكل يمكنه من خوض الحرب المقبلة، فهذه لن تكون حربا مشابهة لحرب يوم الغفران (أي حرب أكتوبر العام 1973). لن يكون هناك جيش مقابل جيش'.

وأضاف أن 'هذه ستكون حربا من نوع آخر ولذلك يمر الجيش الإسرائيلي بعملية تغيير واسعة، وباتت تعرف باسم 'ثورة غانتس؟، وهذا التغيير لم يأت بسبب خفض ميزانية الأمن وإنما هذا دفع الخطة التي تم البدء بإعدادها منذ فترة طويلة'.

وتقضي الخطة بحسب الضابط بتقليص عدد الدبابات وزيادة حجم قوات المشاة وتمكنها من التنقل بسرعة أكبر من السابق وأن تكون هناك قدرة أعلى على جمع معلومات استخباراتية 'لأنه في حال نشوب حرب فإنه يتعين علينا أن نتمكن من تدمير أكبر كمية ممكنة من صواريخ العدو وبسرعة فائقة'.

وتطرق الضابط إلى جانب آخر وحديث للحرب وهو 'عالم السايبر' أي الحرب الالكترونية 'إذ بالإمكان من خلال عالم السايبر أن تحارب العدو وأنت جالس هنا في تل أبيب، لكن حربا من هذا النوع خطيرة أيضا خاصة بعد أن بدأت تتعلمها منظمات إرهابية'.

واستعرض الضابط الإسرائيلي عدة سيناريوهات لحرب السايبر، التي تعتمد على مهاجمة أي شيء في العالم يعتمد على التكنولوجيا المحوسبة وقال إن 'كل شيء يعتمد على هذه التكنولوجيا اليوم'.

القدس العربي، لندن، 2013/8/2

## 2. عباس: موقفنا قاطع وحازم بشأن إطلاق سراح جميع أسرى ما قبل أوصلو بمن فيهم أسرى الـ48

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/8/2 من الناصرة نقلاً عن مراسلها زهير أندراوس: استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مكتبه في رام الله النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

وقد رد الرئيس أبو مازن على توجه النائب بركة بضرورة الإصرار على إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين (أسرى الـ48) من أبناء فلسطيني 48 بقوله: إن موقف الرئيس وموقف القيادة الفلسطينية قاطع وحازم بشأن إطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين القابعين في السجون الإسرائيلية من قبل اتفاقيات أوصلو وعددهم 104 اسري، دون استثناء لأي واحد منهم مع الإصرار على أن يعودوا جميعاً إلى بيوتهم وعائلاتهم، وأن القيادة الفلسطينية تملك أوراق ضغط هامة للإصرار على هذا الموقف.

وثنى النائب بركة عاليا هذا الموقف الفلسطيني الواضح واستعرض مع عباس عددا من القضايا وأهمها موضوع تجدد المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على أساس تمسك الجانب الفلسطيني بكافة الثوابت الفلسطينية دون التفريط بأي منها.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/8/1 من رام الله، أن رئيس دولة فلسطين

محمود عباس، تلقى مساء اليوم الخميس، اتصالا هاتفيا من الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، ل'وفا'، إن الرئيس أوباما أكد على دعمه للجهود التي أدت لانطلاق عملية المفاوضات، وعلى ضرورة استغلال الفرصة الحالية والتحرك بسرعة للحفاظ على الزخم للوصول إلى النتائج المرجوة، مؤكدا مرة أخرى التزامه بدعم استمرار المفاوضات.

وأضاف أبو ردينة، أن الرئيس عباس أكد بدوره التزامنا بحل الدولتين وضرورة الوصول إلى حل بأسرع وقت وخلال المدة المتفق عليها من 6 إلى 9 أشهر، كما أبدى الرئيس تقديره للجهود الأميركية الذي يخوضه الرئيس أوباما ووزير الخارجية جون كيري.

### 3. الحكومة في غزة تتعهد بتنفيذ إعدامات علنية لمجرمين عقب عملية سطو مروعة

غزة - أشرف الهور: تعهدت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس بتنفيذ عمليات إعدام علنية بحق مدانين بجرائم قتل عقب عيد الفطر مباشرة، وذلك بعد الفاجعة الكبيرة التي أدت لمقتل شاب خلال سطو مسلح وقت الإفطار على مصنع والده وسط القطاع.

وأعلن النائب العام في حكومة حماس إسماعيل جبر أن أحكام بالإعدام ستنفذ بحق عدد من المجرمين بعد عيد الفطر مباشرة.

وكشف بأن هذه الأحكام ستنفذ بشكل علني، 'ليكون في القصاص حياة للناس'. وجاء تعهد النائب العام هذا عقب جريمة مروعة راح ضحيتها الشاب عليان التلباني وهو نجل صاحب أشهر مصنع للسكويات في غزة، عندما هاجمت منزل العائلة الملاصق للمصنع مجموعة لصوص مسلحين بأسلحة أوتوماتيكية، وقت الإفطار من يوم الأربعاء.

القدس العربي، لندن، 2013/8/2

### 4. غازي حمد: كارثة إنسانية جراء إغلاق معبر رفح تلوح بالأفق

غزة- أحمد اللبايدي: أكد وكيل وزارة الخارجية بالحكومة الفلسطينية غازي حمد، أن أزمة إنسانية حقيقية في قطاع غزة باتت تلوح بالأفق مع استمرار السلطات المصرية فتح معبر رفح البري لساعات محدودة، دون وجود أي مبرر حقيقي لذلك، منوهاً إلى أن إغلاق المعبر في الوقت الذي تهدم في الأنفاق يحيل قطاع غزة إلى سجن كبير يتحكم فيه الاحتلال من جهة، والسلطات المصرية من جهة أخرى.

وقال حمد، إن استمرار السلطات المصرية بالتعامل مع قطاع غزة في هذه الطريقة غير مبررة يساعد على تقاوم معاناة الغزيين على اختلاف شرائحهم خاصة المرضى منهم، وطلبة الجامعات بالإضافة إلى أصحاب الإقامات في الدولة العربية والأجنبية، لافتاً النظر إلى أن المعبر بات يستقبل فقط 200 مسافر باليوم في أحسن أحواله، بدلاً من 1200 كان يستقبلهم المعبر يومياً في عهد الرئيس المصري د. محمد مرسي. أكد حمد أنه يجري بنفسه عدة اتصالات مع الجانب المصري بشكل يومي للمطالبة بفتح المعبر، إلا أن السلطات المصرية تتذرع براءة الوضع الأمني خاصة في سيناء، مشدداً على أنه كثيراً ما أبلغ الجانب المصري بضرورة عدم تدفيع غزة ثمن ما يجري في مصر الذي هي برئية منه براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام.

فلسطين أون لاين، 2013/8/2

### 5. وزارة الأسرى الأسير عبد الله البرغوثي في في وضع خطر للغاية وحياته على المحك

غزة - رائد لافي: أكدت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في رام الله، أن الموت أصبح يرافق الأسير عبد الله البرغوثي ويتربص به في كل لحظة، بعدما تدهورت صحته حيث يرقد في مستشفى العفولة.

وقالت الوزارة إن البرغوثي في وضع خطر للغاية واستمرارية إضرابه عن الطعام لأيام قادمة ستجعل حياته على المحك. وأوضح محامي الوزارة، نقلاً عن طبيب السجن، أن حياة البرغوثي في مرحلة متقدمة من الخطر، والموت يرافقه في كل لحظة، مشيراً إلى أنهم يجرون له تخطيطاً للقلب بمعدل مرتين يومياً، وفحصاً متواصلاً للدم، فضلاً عن الفحوص المستمرة للسكر والبول بشكل يومي.

الخليج، الشارقة، 2013/8/2

## 6. مجدلاني: مبادرة تحييد المخيمات في سورية حظيت بموافقة النظام ونجري اتصالات مع المعارضة

(د. ب. أ.): أعلن مسؤول فلسطيني، أمس، عن اتصالات مكثفة تجريها منظمة التحرير مع أطراف المعارضة في سوريا بغرض إنجاح مبادرة تحييد المخيمات الفلسطينية في البلاد. وقال أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن المبادرة التي قدمتها المنظمة حظيت بموافقة من النظام السوري وتنتظر موقفاً مماثلاً من أطراف المعارضة. وذكر مجدلاني أن اتصالات ميدانية مكثفة تجري مع مختلف أطراف المعارضة بغرض ضمان إنجاح مبادرة تحييد المخيمات الفلسطينية، لكنه أقر بأن الاستجابة لاتزال ضعيفة "بسبب افتقاد المعارضة لمرجعية موحدة". وقال إن المباحثات مع النظام والمعارضة في سورية أفضت إلى إدخال بعض التعديلات التي قدمتها منظمة التحرير بما يتلاءم مع الوضع السوري مع التركيز على الجوهر القاضي بتحييد الفلسطينيين في المخيمات.

الخليج، الشارقة، 2013/8/2

## 7. القدس العربي: صور عريقات ليفني تثير ضجة

عمان- بسام البدارين: الصور التي جمعت أمس الاول كبير مفاوضي فلسطين صائب عريقات بزميلته المفاوضة الاسرائيلية الجديدة تسيبي ليفني لها على الأرجح وظيفة دعائية وسياسية بامتياز خصوصا بعد ظهور وزير الخارجية الامريكي جون كيري في بعضها. لكن الصور نفسها اثارت عاصفة من الجدل على صفحات الفيسبوك الاردنية والفلسطينية والعربية ليس فقط بسبب ظهور الراعي كيري في خلفية بعضها، ولكن بسبب اجواء الحماس التي تبدو على ليفني وعريقات وهما يدشنان موسم المفاوضات الجديد.

في الصورة الأكثر حضوراً يظهر عريقات وهو يمد يده لمصافحة ليفني فيما ترفع الاخيرة يدها للاعلى حتى تصل ليد نظيرها المفاوض بأكبر قدر ممكن من الحماس والقوة، في الوقت الذي تظهر فيه صورة ثانية الدكتور عريقات وهو يضع يده خلف ظهر ليفني ويدفعها للعبور قبله.

قراءة هذه الصور سياسيا بعيدا عن التقولات التي حفلت بها المواقع خلال اليومين الماضيين تبدو معقدة نسبيا لعدم وجود من يؤمن من الجانبين بان جولة الراعي كيري الحالية يمكن ان تفضي لاي نتائج مختلفة. بالتوازي يمكن قراءة الصور نفسها من الزاوية الشخصية والذاتية، فجولة المفاوضات الحالية التي يراد لها ان تتواصل لتسعة اشهر حسب وثيقة نشرتها سابقا 'القدس العربي' تضمن عودة ليفني بعد مشكلاتها الاخيرة في محيط حزبها للاضواء والواجهة.

بالمقابل يبرر قيادي فلسطيني حماس عريقات عبر الاشارة لشغفه في العودة للنشاط الذي يتضمن السفر الدائم واللقاءات المتعددة مع قادة العالم والمنطقة بين الحين والآخر بعد فترة 'استرخاء اجبارية' قضاها الرجل في ربوع رام الله بدون عمل حقيقي مع ما يتيسر من الاستهدافات الشخصية والشائعات على الطريقة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2013/8/2

## 8. البردويل: بدأنا اتصالات مع فتح للتحقيق في وثائق التحريض على حماس

غزة (فلسطين): كشف القيادي في حركة حماس صلاح البردويل النقاب عن بداية اتصالات أجرتها الحركة مع عدد من قيادات حركة فتح في الضفة ولبنان، للتحقيق في الوثائق التي أعلنتها حماس عن وجود خلية أمنية شكلتها "فتح" للتحريض على حماس في الإعلام المصري.

وأوضح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الخميس (8/1)، أن حركة "حماس" منفتحة على كل الخيارات للتحقيق في صدقية الوثائق التي أعلنتها، وقال: "لقد جرى اتصال بيننا وبين عدد من مسؤولي وقيادات "فتح" في الضفة الغربية ولبنان ومواقع أخرى بشأن الوثائق المعلن عنها والمتعلقة بالخلية الأمنية التي تم تشكيلها برعاية من السلطة وحركة "فتح" للتحريض على "حماس" في الإعلام المصري، وقد كانت ردود الإخوة في "فتح" متباينة فمنهم من طالب بالوثائق والعمل على تشكيل لجنة للتحقيق منها، ومنهم من أنكروا واعتبر ذلك تزويراً، ومنهم من طالب بتشكيل لجنة فصائية، لكن نحن وصلنا أمس الاربعاء (7/31) وثيقة جديدة صادرة بتوجيه من مفوض التعبئة والتنظيم للأقاليم الخارجية في حركة "فتح" جمال محيسن بتشكيل لجنة للتحقيق في هذه الوثائق".

وأضاف: "نحن واثقون من صحة الوثائق، ومستعدون للتعاون مع أي لجنة قانونية يتم التوافق بشأنها للتحقيق في صحة هذه الوثائق".

وأعرب البردويل عن أسفه لأن مثل هذه الوثائق تزيد من حجم الشكوك في صدق حركة "فتح" لانجاز المصالحة، وقال: "للأسف الشديد هذه الوثائق التي أعلننا عن جزء منها وفضلنا الاحتفاظ بالجزء الأكبر منها، هي ضربة إضافية لجهود المصالحة بعد الضربة التي وجهتها السلطة للمصالحة بذهابها إلى مفاوضات في عالم المجهول، وهذا يؤكد أن "فتح" والسلطة لا تعنيهما المصالحة في شيء ولا الحقوق الفلسطينية".

ورأى البردويل أن التحريض على "حماس" وغزة والذهاب إلى المفاوضات على حساب المصالحة لن ينجح في إخماد المقاومة، وقال: "المقاومة الفلسطينية مشروع أصيل يعبر عن حقيقة الشعب الفلسطيني المتمسك بحقوقه الكاملة، ولن تنجح مؤامرات المفاوضات أو التحريض على غزة ولا على "حماس" في التأثير على فعل المقاومة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/8/1

## 9. حماس: لقاء قيادات من فتح مع برلمانيين إسرائيليين داخل الكنيست تلميح للاحتلال

غزة . أشرف الهور: انتهت حركة حماس خصمها السياسي حركة فتح بـ 'التورط' في عمليات التطبيع وتلميع الاحتلال. وادانت حركة حماس لقاء قيادات من حركة فتح بأعضاء إسرائيليين في الكنيست الإسرائيلي، وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي ان مشاركة قيادات من حركة فتح في اجتماعات مع برلمانيين إسرائيليين في الكنيست الإسرائيلي تعكس "الانحدار السياسي الخطير الذي وصلت إليه حركة فتح وتورطها في عمليات التطبيع وتلميع صورة الاحتلال أمام الرأي العام العربي والإسلامي".

القدس العربي، لندن، 2013/8/2

## 10. "الجهاد": اجتماع قيادات من فتح مع إسرائيليين داخل الكنيست تجاوز للإجماع الوطني

الجزيرة - يو بي آي: أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين مشاركة قيادات بحركة فتح في اجتماعات مع برلمانيين إسرائيليين في الكنيسة الإسرائيلي. ودانت الحركة "مشاركة موظفين برتب عالية في السلطة في هذه الاجتماعات".  
وقال المتحدث باسم الحركة داود شهاب في تصريح نشره موقع الحركة الإلكتروني إن "مشاركة هؤلاء الموظفين مهما علت رتبهم أو كانت أسماؤهم، في عار التطبيع تشكل تجاوزاً للإجماع الوطني واستخفافاً بشعبنا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/8/1

### 11. "الجبهة الشعبية": لقاء كوادرن من فتح مع إسرائيليين بالكنيسة مثال على الانفلات التطبيعي

غزة - أشرف الهور: وصفت الجبهة الشعبية للقاء بـ 'مسرحية عبثية لإشاعة الأوهام وفصل من فصول العودة للمفاوضات والحلول الثنائية المستندة للنوايا الأمريكية الإسرائيلية والتي لا تخدم سوى الاحتلال ومخططاته والإستراتيجية الأمريكية في المنطقة الهادفة لتعزيز نفوذها وإدامة سيطرتها على شعوبها وثوراتها'.

واعترفت الجبهة الشعبية للقاء 'مثالاً على التسبب السياسي والانفلات التطبيعي الذي يوظفه الاحتلال لتضليل الرأي العام العربي والعالمي وإجهاض حملات المقاطعة الدولية ومناهضة التطبيع والتغطية على مضيه في توسيع الاستيطان وتهويد المدينة المقدسة'.

وطلبت كتلة الجبهة الشعبية في المجلس التشريعي من المجلس التشريعي الفلسطيني، وكتلة حركة فتح بمحاسبة النواب الذين عقدوا هذا اللقاء.

وقالت 'في ظل المقاطعة الشعبية والرسمية للاحتلال في جميع أنحاء العالم، تخرج علينا مجموعة من القيادات الفلسطينية المستهترّة بعقد لقاء تطبيعي جديد، هذه المرة مع برلمانيين صهاينة، مما يعتبر إيغالاً جديداً في مسلسل التنازلات، وخروجاً عن حالة الإجماع الوطني والشعبي'.

القدس العربي، لندن، 2013/8/2

### 12. "القيادة العامة": لقاء "الكنيسة" تضليلي ويهدف للتغطية على جرائم الاحتلال

رام الله (فلسطين): أدانت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" اللقاء الذي جمع شخصيات فلسطينية بنواب إسرائيليين في "الكنيسة" يوم أمس الأربعاء، دعماً لمسيرة المفاوضات التي انطلقت مؤخراً برعاية أمريكية في واشنطن.

وقالت "القيادة العامة" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنها اليوم الخميس (8/1)، "إن هذه اللقاءات التي تتزامن مع انطلاق المفاوضات تسعى لتحسين وجه الاحتلال القبيح وتضليل الرأي العام الفلسطيني والدولي من خلال الإيحاء بأن سياسة التنازلات والمفاوضات هي السبيل الوحيد لدى الفلسطينيين للحصول على حقوقهم"، حسب تقديرها. وأضافت أن مثل هذه اللقاءات تأتي في ظل حالة عزلة شديدة وانكشاف فاضح للنوايا الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني، ومن شأنها أن تؤدي إلى فك عزلة الاحتلال والتغطية على سياساته العنصرية تجاه الشعب الفلسطيني، وفق رأيها.

قدس برس، 2013/8/1

### 13. فتح تتهم حماس بالتحريض على قيادة الحركة في القاهرة

القاهرة- أيمن قناوي: استنكرت حركة فتح، اليوم الخميس، ما تقوم به حركة حماس من حملة تشويه وتحريض بحق حركة فتح وقيادتها وخاصة بمصر. جاء ذلك بعدما تناولت ونشرت العديد من المواقع المحسوبة على حركة حماس لمجموعة سميتها بالوثائق، التي حصلت عليها والتي تدين بحسبها، حركة فتح بالتحريض على حماس وتأييب الرأي العام المصري عليها، وخاصة في محاولة منها للنيل من قيادة الحركة في مصر. وعقد جهاد الحرازين مفوض الحركة في القاهرة، وأيمن الرقب مفوض العلاقات الخارجية لفتح في القاهرة مؤتمرا صحفيا بعد ظهر اليوم بالقاهرة، استنكرا فيه هجمة حماس على حركة فتح. وتساءل الحرازين عن سبب هذه الهجمة، رغم أن حركة فتح في كافة المواقف التزمت بالدفاع عن الكل الفلسطيني، ورفضت طوال الأحداث الدائرة في جمهورية مصر العربية، النزج بأي فلسطيني في هذه الأحداث أو حتى الإشارة إليه، بحسبه.

الشرق، الدوحة، 2013/8/2

### 14. حماس: فلسطينيو سورية الذين نزحوا إلى لبنان يتعرضون لمضايقات من قبل السلطات

رام الله - وليد عوض: أكد الدكتور عصام عدوان رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس لـ'القدس العربي' الخميس ان اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية للبنان يتعرضون لمضايقات من السلطات اللبنانية، ويعيشون في معاناة انسانية كبيرة، مطالباً الحكومة اللبنانية بالتعامل مع اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية نحو لبنان كحالة انسانية وليس كحالة سياسية. وقدّر عدوان الموقف اللبناني باستقبال الفارين من سورية سواء فلسطيني سورية او السوريين، ولكنه استنطرد قائلاً: 'ولكن هذا لا يعفيه - لبنان - من دور انساني باستقبال هؤلاء الفلسطينيين الذين يهربون من الموت، هم لا يلجأون للبنان من اجل العمل او من اجل الرفاهية انما يهربون من الموت، وبالتالي المفترض بالدولة اللبنانية ان توفر الحماية لهذا الانسان وان تستقبله، ومن خلال اتصالاتها الدولية مع الامم المتحدة ودول العالم كافة ان توفر لهم الغطاء المالي والاغاثي اللازم لهم'.

وتابع عدوان قائلاً لـ'القدس العربي' 'لا يعقل ان يترك هؤلاء ليلقوا مصيرهم وحتفهم في سورية. وبالتالي الصعوبات التي يتم اختلاقها، هذه لا توفر الامن للبنان بقدر ما هي تخلق صعوبات حياتية لهؤلاء الناس'. و اشار عدوان الى المضايقات التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون الفارون من سورية للبنان مثل الزامهم بدفع رسوم دخول يكون اللاجئ احوج ما يكون لها من اجل تأمين لقمة الاكل وليس دفعها كرسوم دخول لبنان، متابعا 'هناك رسوم يدفعها الفلسطيني بمجرد دخوله للاراضي اللبنانية اشبه برسوم الفيزا، وكثير من اللاجئين الفلسطينيين يعجز عن تسديدها، والبعض يحاول ان يلتم امواله من اجل ان يدفع هذا المبلغ'، منوها الى انه ممكن ان يكون ذلك المبلغ بسيط نوعا ما - حوالي عشرين الف ليرة لبنانية - ولكن على اللاجئ الفلسطيني الهارب من الموت، وتارك كل ممتلكاته في سورية يعتبر مبلغا كبيرا ولا يستطيع تأمينه'. وشدد عدوان على انه اذا كان مع اللاجئ بعض النقود القليلة لا يجب ان يدفعها كرسوم دخول واقامة في لبنان 'بل لا بد من تركها له ليعتاش بها لبضعة ايام او بضعة شهور اذا امكن'.

واشار عدوان الى ان الدولة اللبنانية لا توفر مأوى للاجئين الهاربين من سورية الى داخل لبنان بل يتم استيعابهم داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مناشدا الحكومة اللبنانية ان تحذو حذو تركيا

والاردن بتوفير مأوى للاجئين، كالمخيمات التي تم اقامتها في تركيا والاردن لاستيعاب اللاجئين القادمين من سورية، ومتابعا هؤلاء الذين يهربون من سورية يلجأون الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان التعيسة اصلا، فكيف تحمل هذه المخيمات اعباء اضافية، وبالتالي هناك تقصير من الدولة اللبنانية تجاه اللاجئين، وطبعا الدولة اللبنانية تقول بانه لا توجد ميزانيات كافية، ولكن عليها ان تضغط على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاونروا وعلى المجتمع الدولي من اجل ان يوفر لها مثل هذه الميزانيات لاستيعاب اللاجئين'.

واشار عدوان الى وجود بعض الوزراء في الحكومة اللبنانية 'يطالب بتحديد اقامة اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية للبنان بـ 80 يوما والبعض يطالب باخراجهم فورا واغلاق حدود لبنان امامهم، وهذا عمل غير انساني، ويجب بحث الموضوع من الزاوية الانسانية وليس من الزاوية السياسية'.  
واكد عدوان تلقي الكثير من اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية بلاغات تفيد بضرورة رحيلهم عن الاراضي اللبنانية، وقال 'هناك طلبات بالفعل، وهناك وزراء يطالبون بذلك'.

وشدد عدوان على ان اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية للبنان يتعرضون لمعاملة انسانية لا توصف على حد قوله، مضيفا 'يتعرضون لمعاملة بكل ما تعنيها الكلمة. معاملة انسانية ويجب بحثها والنظر اليها من هذه الزاوية وليس من زوايا سياسية. فالفلسطيني لم يأت للبنان ليؤثر على الوضع السياسي في لبنان وهو لا يريد ان يتدخل في اي شأن سياسي. وبالتالي على الدولة اللبنانية ان تحميه وتأويه وان توفر له الاغاثة اللازمة الى حين انتهاء هذه الازمة او الى حين ان يعود هؤلاء اللاجئين ادرابهم'.

القدس العربي، لندن، 2013/8/2

## 15. صلاح اليوسف: الفصائل اتفقت على تشكيل لجنة أمنية مشتركة في مخيم "عين الحلوة"

في مستهل جولة على فاعليات صيدا لوضعهم في اجواء ما اتفقت عليه الفصائل الفلسطينية، لجهة تشكيل لجنة أمنية فلسطينية مركزية لحفظ امن المخيمات وتحديد مخيم عين الحلوة، لضبط الامن وتنشيط الاستقرار فيه قطعا للطريق على اية محاولات لجر المخيم الى اي اقتتال داخلي او مع الجوار، زار عضو المكتب السياسي لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" صلاح اليوسف وعضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" عدنان ابو النايف، منسق عام تيار المستقبل في الجنوب ناصر حمود في مقر التيار في صيدا بحضور اعضاء مكتب المنسقية محيي الدين جويدي وامين الحريري وكرم سكاقي.

واطلع الوفد الفلسطيني المنسقية المستقبل على خارطة الطريق "الأمنية" التي توصلت اليها الفصائل وقوى التحالف والقوى الاسلامية في عين الحلوة في ما يتعلق بتحصين الوضع الأمني في المخيمات من خلال تشكيل قيادة أمنية فلسطينية مركزية، وتحديد في عين الحلوة بتفعيل القوة الامنية المشتركة فيه. كما جرى التطرق الى الأوضاع المأسوية للنازحين الفلسطينيين من سوريا الى مخيمات صيدا.

وعن عديد القوة الامنية قال صلاح اليوسف: سيكون هناك فرز لكل الفصائل الفلسطينية وخاصة من انصار الله والقوى الاسلامية وفصائل المنظمة والتحالف تحديدا، وحتى الان ما زال الأمر قيد الدرس.

المستقبل، بيروت، 2013/8/2

أبو هلال: زيارة وفد فتح إلى القاهرة أمنية وليست سياسية

حبيب أبو محفوظ: كشف الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية خالد أبو هلال أن قيادة حركة فتح تعتبر حركة حماس نقيضها الاستراتيجي "فكراً وسياسة"، وقال القيادي السابق في حركة فتح لـ"السبيل"، رداً على الوثائق التي كشفتها حركة حماس مؤخراً من قيام خلية تابعة لحركة فتح تقوم بتوجيه الإعلام المصري لتوريط حماس في قتل الجنود المصريين الستة في رمضان الفائت: أن "هناك قيادات في حركة فتح لا يأبهون مطلقاً بالشعب الفلسطيني، المهم عندهم توجيه الأذى لحركة حماس والمقاومة الفلسطينية حتى لو كان ذلك على حساب الشعب الفلسطيني". واصفاً زيارة الوفد الفتحاوي إلى القاهرة برئاسة محمود عباس "بالأمنية وليس سياسية".

السبيل، عمان، 2013/8/2

#### 16. أجهزة السلطة في الضفة تعتقل وتستدعي ستة من حماس

الضفة الغربية: اعتقلت أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية ثلاثة مواطنين، واستدعت للتحقيق في مقراتها الأمنية ثلاثة آخرين، ومددت اعتقال أسيرين سياسيين من الخليل، بذريعة انتمائهم لحركة "حماس"، في حين اعتقلت قوات الاحتلال أربعة من المحررين من سجونها.

السبيل، عمان، 2013/8/2

#### 17. تجمع الشخصيات المستقلة يدعو لوقف "التراشق الإعلامي" بين فتح وحماس

رام الله (فلسطين): اعتبر "تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة" أن المنافسة في الترشق الإعلامي، بين حركتي حماس وفتح، يساهم يومياً في "تشويه صورة الشعب الفلسطيني المناضل أمام المجتمع الدولي وأشقاؤنا العرب في المنطقة".

وطالب التجمع في بيان له تلقته "قدس برس" الخميس (8/1) "الإخوة في كافة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية بالعمل على وقف هذا الترشق"، مشدداً على ضرورة وقف كافة أنواع الترشق الإعلامي لما يمثله من إهانة قوية لشعب قدم أبناءه ودماءه في سبيل تحرير الوطن، مؤكداً في الوقت ذاته أن "سرطان الانقسام الفلسطيني بدأ يسري في جسد الأرض العربية ليمزق ما بقي من حلم الوحدة".

وطالب التجمع رئيس السلطة (رئيس حركة "فتح") محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل "بالتمهيد الفوري لشق طريق المصالحة وإحياء الأمل داخل نفوس الفلسطينيين وتنفيذ بنود ما تم التوقيع عليه في القاهرة والدوحة"، مضيفاً أن "كتب التاريخ الفلسطيني تشكي ازدياد عدد الصفحات السوداء في سيرة قضيتنا العادلة".

وشددت الشخصيات المستقلة على أن "استمرار الانقسام يجعل من الفلسطينيين مادة دسمة في الإعلام المحلي والعربي ويضعف من صورتهم الوطنية ليحولهم إلى أداة تحركها مصالح البعض ويساعدهم في ذلك حالة الترشق المخزية التي يعيشها الشعب أمام كافة وسائل الإعلام"، مؤكداً أن "المصالحة الفلسطينية هي التي ستهزم الاحتلال وتجعل موفدي الرباعية والخارجية الأمريكية يعودوا من حيث أتوا"، حسب قولهم.

قدس برس، 2013/8/1

#### 18. حماس تدعو الأونروا للاستجابة لمطالب أهالي مخيم "نهر البارد"

بيروت: أكدت حركة حماس تأييدها للحركة الاحتجاجية السلمية واستمرارها للمطالبة بعدم إيقاف الخدمات المخصصة لأهالي مخيم نهر البارد المتمثلة بالإيجارات والحصة الغذائية والطبابة.

ودعا مكتب شؤون اللاجئين في حركة "حماس" بلبنان في بيان له اليوم الخميس (8/1) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، إدارة الأونروا إلى الاستجابة إلى مطالب أهالي مخيم نهر البارد وعدم اتخاذ قرارات تؤثر على الواقع الإنساني والمعيشي في المخيم. ورأى المكتب أن إدارة الأونروا مسؤولة بشكل مباشر لتأمين التمويل اللازم لسداد العجز في ميزانيتها دون تحميل اللاجئين الفلسطيني نتائج هذا العجز. ودعا المكتب الدول المانحة إلى التعجيل في سداد ما تبقى من ميزانيات إعادة إعمار مخيم نهر البارد لاستكمال دعم وإغاثة المنكوبين فيه، قبل تفاقم الأزمة الإنسانية وتصعيد الاحتجاجات الشعبية وتوسيعها إلى باقي المخيمات.

قدس برس، 2013/8/1

## 19. نتياهو: الاتفاق خلال أيام إذا حلت قضية اللاجئين داخل حدود الدولة الفلسطينية

القدس المحتلة - وكالات: كشف مصدر إسرائيلي واسع الاطلاع أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو قال لمقربين منه خلال جلسة تقييم المفاوضات إنه "إذا تم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين داخل حدود الدولة الفلسطينية المرتقبة وتوافق الجميع على مسألة التعويضات، فإن أغلبية الأمور الأخرى يمكن الاتفاق عليها خلال أيام". وأشار المصدر من جهة أخرى، إلى أن نتياهو منح ليفني حرية كبيرة لإدارة المفاوضات، التي تجري برعاية كيري، مضيفاً أن رئيس الحكومة، ورغم تأكيده على إجراء استفتاء شعبي على كل اتفاق سلام، تعهد بدعم كل التسويات التي سيتم التوصل إليها، خلال المفاوضات. وذكر المصدر أن نتياهو تحدث مع الرئيس عباس أكثر من مرة خلال الأيام الأخيرة، وأكد له التزامه إطلاق سراح 104 أسرى عشية عيد الفطر، كبادرة حسن نية لتشجيع الفلسطينيين على التفاوض.

إلى ذلك، تحدث المصدر عن أن خلافات داخل حزب "الليكود" الحاكم بدأت تطفو على السطح على خلفية مفاوضات السلام، الأمر الذي دعا نتياهو إلى البحث في إمكان تقسيم حزبه، ثم إقامة كتلة يسارية بمشاركة ليفني ورئيسة حزب "العمل" شيلي يخيوفتش ورئيس حزب "هناك مستقبل" وزير المالية يائير لابيد، بالإضافة إلى حزب "ميرتس".

وأشار المصدر إلى أن نتياهو تحدث كذلك مع رئيس حزب "شاش" الديني آرييه درعي المعروف باعتداله فيما يتعلق بعملية السلام، لافتاً إلى أنه "أجرى أكثر من استطلاع خلال الفترة الماضية، وتأكد أن أغلبية اليهود سيقرون اتفاق السلام مع الفلسطينيين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/2

## 20. قانون إسرائيلي جديد يستهدف "تطهير" الكنيست من العرب

تل أبيب - الشرق الأوسط: أقر الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي قانوناً جديداً يرفع بموجبه نسبة الحسم في الانتخابات البرلمانية من 2 في المائة إلى 4 في المائة، وذلك في سبيل التخلص من الأحزاب الصغيرة. وقد اعتبر النواب العرب هذا القانون استمراراً لنهج «تصعيد العنصرية والعداء للعرب» لأنه يؤدي إلى منع وصول أحزاب عربية إلى الكنيست. وردوا عليه بخطوات احتجاجية بالوقوف صامتين أمام المايكروفون على منصة الخطابة. وحذروا ومعهم عدد من نواب اليسار من تدهور إسرائيل للفاشية. وجاء هذا القانون ضمن

النهج الذي فرضه حزب «إسرائيل بيتنا» بقيادة أفيغدور ليبرمان، الذي يسعى لتقليص عدد الأحزاب في إسرائيل بدعوى «منع الأحزاب الصغيرة من ابتزاز رؤساء الحكومات ومحاربي الفساد». ولكن نواب اليسار اعترضوا بشدة على القانون. فقالت رئيسة المعارضة شيلي يديموفتش، إن هذا القانون مستورد من «الاتحاد السوفياتي المنهار»، في إشارة إلى مكان ولادة ليبرمان. بينما وقفت رئيسة حزب «ميرتس» زهافا غلاون تبكي على منصة الكنيست وتقول: «هذا قانون فاشي، لا أتصور أن إسرائيل تقبل بتمريره في برلمانها». وقال النائب إيتسيك شمولي من حزب العمل إن سن هذا القانون في إسرائيل «في الوقت الذي تشهد فيه الدول العربية هبات تطالب بالديمقراطية، هو دليل على أن إسرائيل تسير عكس التيار وتفقد ديمقراطيتها خطوة خطوة».

وقد اعترض النواب من الأحزاب العربية الوطنية، على هذا القانون بشدة. واعتبروه فاشيا وعنصريا. وقالت النائبة حنين زعبي من حزب التجمع الوطني الديمقراطي إنه «قانون ترانسفير (ترحيل) للعرب من الكنيست». ووقف النواب العرب، الواحد تلو الآخر، على المنصة صامتا لمدة ثلاث دقائق، هي المدة المقررة لخطاب كل منهم. وعلق أحد الصحافيين الإسرائيليين القدامى قائلا: «هذا الصمت يعتبر أكبر صرخة في تاريخ الكنيست».

وبعد أن وقف النائب د. عفو إغبارية، من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، صامتا لمدة ثلاث دقائق، ألقى كلمة من على منصة الكنيست قال فيها لنواب اليمين من الائتلاف الحكومي: «لو كانت لديكم الشجاعة الكافية للفظم بالسننكم المسمومة وبوضوح أنكم لا تريدون أي تمثيل عربي في الكنيست، هذا هو الوجه الحقيقي المشوه لقانونكم العنصري... بنس لكم ولقوانينكم الجائرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/2

## 21. زحالقة يدعو لإقامة برلمان فلسطيني الداخل

الناصرة - زهير أندراوس: قال النائب جمال زحالقة في أعقاب التصويت على القانون رفع نسبة الحسم في الانتخابات البرلمانية من 2 في المائة إلى 4 في المائة: مشروع القانون مناقض لمبادئ الديمقراطية التي تعتمد على حكم الأكثرية وحقوق الأقلية.

هذا قانون عنصري يستهدف العرب تحديدا وهو محاولة ترانسفير سياسي ويجب أن يكون محفز لنا جميعا للإسراع في انتخاب المتابعة وإقامة البرلمان العربي. لا احد يصنع معنا معروفا لأننا في الكنيست، ولن نستطيعوا إسكاتنا مهما فعلوا.

وأضاف زحالقة: دعونا دائما لوحدة الأحزاب العربية وإقامة قائمة مشتركة وما زلنا ندعو لذلك. لكننا نرفض بشدة أي محاولة لفرض الأمر علينا من خلال رفع نسبة الحسم، الذي يمكن أن يؤدي في المستقبل إلى نتيجة معاكسة وهي اتفاق قائمتين على الوحدة وترك القائمة الثالثة تصارع نسبة الحسم العالية، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/8/2

## 22. قائد المنطقة الشمالية بالجيش الإسرائيلي يحذر من تنامي الدور الإيراني في سورية ولبنان

محمد بدير: رأى قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي الجنرال يائير غولان أن حزب الله بات، بعد سبع سنوات على «حرب لبنان الثانية»، أكثر قوة، محذراً من الدور الإيراني المتنامي في كل من لبنان وسوريا.

وخلال حفل تأبيني لقتلى الجيش الإسرائيلي في الذكرى السابعة لعدوان تموز، ألقى غولان كلمة تطرق فيها إلى الوضع في كل من لبنان وسوريا، ورأى فيها أن «حزب الله أفضل تجهيزاً وتدريباً وأكثر حذراً قياساً إلى الوضع الذي كان قائماً قبل سبع سنوات». وأشار غولان إلى أن الحزب يواجه اليوم «تحديات في الداخل اللبناني كما أنه يحارب داخل سوريا، ويواصل النظر إلى إسرائيل بوصفها شيطاناً يجب إزالته من الوجود». وشدد قائد المنطقة الشمالية على دور إيران في تعاظم حزب الله مشيراً إلى أن «إيران موجودة هنا، حاضرة وتتأمر أكثر من أي وقت مضى، هي فعلاً على حدودنا. إنها تبني في لبنان قوة بمستوى من التدخل لا سابق له. في الحرب السورية تتواجد على كل المستويات: تقدم المشورة، تجهز، توجه، تؤثر». وتطرق إلى ما يحصل في سوريا، معتبراً أن «الجيش السوري، الذي كان سندا لحزب الله، مشغول اليوم في تدمير ذاتي فتاك ووحشي. تدمير تستخدم فيه كل أنواع الأسلحة التي كانت توجه في الماضي ضدنا وهي اليوم تقتل سوريين أبرياء». وأضاف: «دول إقليمية وقوى عالمية تمد أيديها إلى كوة الروث السورية الدامية، ولا يبدو أن نهاية المعاناة الإنسانية هناك في الأفق».

وأكد غولان ارتفاع منسوب الحضور الذي يراه الجيش الإسرائيلي للجهات الجهادية في كل من سيناء وسوريا وغزة. وقال: «نحن موجودون في وضع من الهدوء النسبي وسط تغيرات إقليمية صعبة»، مضيفاً أن «هذا الهدوء النسبي له أسباب كثيرة، إلا أنه لا يمكن عدم الإقرار بدور حرب لبنان الثانية وبمساهمتها في تحقيق الهدوء. في السنوات السبع الأخيرة نحن نشهد شمالاً مزدهراً».

وفي المقابل، تطرق غولان إلى حالة قيادة المنطقة الشمالية المسؤولة عن الجهتين اللبنانية والسورية قائلاً ان «قيادة المنطقة الشمالية اليوم قوية، مدرية وذات خبرة. تعلمنا عبر الحرب، جرى تعديل التدريبات، تمت تعبئة المخازن، ونحن نمثل اليوم خططا كثيرة. أمل أن نوفق لمواصلة مهمة التطوير والتحسين، ونستمر في التعاظم والردع وفي أن نضمن أن تكون العبر التي استخلصناها بالدم أساساً لبناء القوة وتفعيلها».

الاخبار، بيروت، 2013/8/2

## 23. القناة الثانية العبرية: سبعة جنود من لواء غولاني على حدود غزة يرفضون تنفيذ الأوامر

ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء الأربعاء، أن 7 جنود إسرائيليين من الكتيبة 12 في لواء غولاني التي تعمل على حدود قطاع غزة، رفضوا تنفيذ مهمة أوكلت إليهم وبعضهم ترك الموقع الذي يعملون فيها ثم عادوا بعد وقت قصير.

ووفقاً للقناة فإن الحادثة وقعت بعد ظهر الأربعاء، واتهموا الضابط المسؤول عنهم بالتمييز بينهم (الجنود الشباب) والجنود (المحاربين القدامى)، في كافة الحقوق والامتيازات التي يحصل عليها الجنود ومعاقتهم وحرمانهم من مشاهدة التلفاز.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للقناة، إن "الجنود غادروا الموقع بعد أن رفضوا تنفيذ المهمة التي أوكلت إليهم من قبل رؤسائهم وأنه تم فتح تحقيق بالحادثة، والتعامل مع الجنود بجدية حتى لا يتم في أي مرحلة مقبلة التأثير على أي مهمة رسمية".

فلسطين أون لاين، 2013/8/1

## 24. الشاباك يعتقل ناشط من حركة "ناطوري كارتا" بتهمة التجسس لحساب إيران

تل أبيب: بعد تعميم إعلامي طويل، سمحت محكمة إسرائيلية، أمس، بالكشف عن قصة تجسس فاشلة لمواطن يهودي عرض خدماته للتجسس لصالح إيران، وراح أبعده من ذلك فعندما شكك الإيرانيون في أمره عرض أن يغتال لهم شخصيات سياسية وعسكرية في إسرائيل.

وجاء في بيان رسمي من ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، أن جهاز الأمن العام (الشاباك) بالتعاون مع الشرطة اعتقلا مواطنا إسرائيليا «أعرب عن استعداده للتعاون مع النظام الإيراني وفي هذا الإطار بادر إلى الالتقاء بممثلين إيرانيين رسميين في ألمانيا وتطوع ليجمع معلومات استخباراتية عن إسرائيل. وخلال التحقيق الذي أجري معه في الشاباك اعترف هذا الشخص بأنه غادر إسرائيل إلى برلين في عام 2011 بهدف الالتقاء بممثل النظام الإيراني. فوصل إلى السفارة الإيرانية في برلين والتقى هناك بموظفي السفارة وقال لهم إنه أنه مواطن إسرائيلي ينتمي إلى حركة «نتوري كارتا» التي لا تعترف بإسرائيل وأنه يريد أن يتجسس لصالح إيران. وبعد عودته إلى إسرائيل، واصل هذا الشخص اتصالاته مع الجهات الإيرانية من خلال عنوان موقع على الإنترنت تلقاه من رجال السفارة الإيرانية في برلين وقام باستخدامه من مكتب إنترنت عمومي.

وقال المعتقل خلال التحقيق الذي أجري معه إن الدافع وراء نشاطاته كان الكراهية لدولة إسرائيل ورغبته بتلقي المقابل المالي». وقد اعتقلته المخابرات الإسرائيلية قبل فترة ولكنها استصدرت أمرا من المحكمة بإبقاء ملفه سرا ومنعت نشر أي تفاصيل عنه. علاقات جيدة مع إيران ويقوم قادتتها بزيارة طهران من آن لآخر.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/2

## 25. التماس قضائي بالمحكمة العليا الإسرائيلية لمنع الحكومة من إطلاق سراح 104 أسرى

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: قدمت عائلات قتلى إسرائيليين، وما يسمى "منظمة ضحايا الإرهاب" (الماغور) أمس الخميس التماسا للمحكمة العليا في إسرائيل لمنع حكومة الاحتلال من الإفراج عن 104 أسرى. ووفقا للموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن الالتماس طالب بإصدار أمر قضائي يمنع الدولة من الإفراج عن السجناء حتى البت في الالتماس. واعتبر مقدمو الالتماس تحرير أسرى فلسطينيين في إطار المفاوضات "حماقة".

القدس، القدس، 2013/8/2

## 26. يديعوت: مقتل وإصابة ثلاثة بتحطم طائرة قرب مطار إيلات جنوب فلسطين المحتلة

(د. ب. أ.): قتل شخص وأصيب آخران بجراح ما بين متوسطة وخطرة من جراء تحطم طائرة، أمس، قرب مطار "إيلات" جنوب فلسطين المحتلة.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" "الإسرائيلية" إن الطائرة تحطمت في منطقة بين المطار ومركز تجاري. ولم يعرف حتى الآن السبب وراء تحطم الطائرة.

وقبل الحادث، أعلن الطيار حالة الطوارئ وشوهدت الطائرة تهوي صوب الأرض. وكانت الطائرة قد أقلعت من "هرتزل" وكانت تستعد للهبوط وقت الحادث.

الخليج، الشارقة، 2013/8/2

## 27. خمسة شهداء في قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية

دمشق - وكالات: أعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في سورية، اثر الاشتباكات الدائرة في مدنها ومخيماتها.

وأكد تقرير لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية وصل لـ "سما" الى أن هناك العديد من الجرحى داخل المخيمات مهددون بالموت بسبب نقص الأدوية والحصار المفروض عليها، هذا إضافة إلى استمرار انقطاع التيار الكهربائي منذ عدة أشهر وانقطاع خطوط شبكة الاتصالات الأرضية والخلوية وخدمة الانترنت. وأكد التقرير تعرض المخيمات لقصف ليلي وسقوط عدد من القذائف.

وكالة سما، الإخبارية، 2013/8/2

## 28. القدس العربي: اللاجئين الفلسطينيون الفارون من سورية إلى لبنان مهددون بالترحيل

رام الله . وليد عوض: يعيش الكثير من اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من سورية للبنان حالة من القلق الشديد هذه الأيام جراء تلقي العديد منهم اخطارات من السلطات اللبنانية بالرحيل والعودة لسورية، أو تجديد إقاماتهم في لبنان مقابل دفع 200 دولار عن كل فرد، وهو المبلغ الذي يقف غالبية اللاجئين عاجزين عن دفعه جراء تركهم كل ممتلكاتهم في سورية.

وأوضحت مصادر فلسطينية متابعة لملف اللاجئين الفلسطينيين وخاصة في لبنان لـ 'القدس العربي' الخميس بأن الكثير من اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من سورية للأراضي اللبنانية تلقوا مؤخرًا بلاغات رسمية تحذرهم من تجاوز فترة الإقامة التي سمح لهم بها وان عليهم تجديد اقاماتهم مقابل 200 دولار عن كل فرد أو أنهم سيواجهون مصيرهم بترحيلهم مرة أخرى لسورية.

وجاء في البلاغات اللبنانية الرسمية التي تلقاها اللاجئين: 'لقد تجاوزتم المهلة المحددة التي أعطيت لكم، وعليكم الآن تجديد الإقامة في لبنان، وأنتم مجبرون على دفع 200 دولار أمريكي لكل فرد أو مغادرة لبنان والعودة إليه من جديد، أو أنكم ستواجهون الترحيل من حيث أتيتم'.

أوضحت المصادر بأن عبارة 'ستواجهون الترحيل من حيث أتيتم' اثارت حالة من الرعب في صفوف اللاجئين الذين شرع بعضهم بالتسول من اجل الحصول على تلك المبالغ التي تطالب بها الجهات اللبنانية الرسمية من اللاجئين مقابل حصولهم على الإقامة في داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وأوضحت المصادر بأن الطلب اللبناني من اللاجئين الفلسطينيين مغادرة لبنان نحو سورية ومن ثم العودة بعد يومين مرة أخرى للدخول للأراضي اللبنانية من جديدة تعتبر رحلة عذاب ومعاناة للاجئين الفلسطينيين.

القدس العربي، 2013/8/2

## 29. هآرتس: الاحتلال يُهجر سكان ثمانى قرى فلسطينية في الخليل لتدريبات الجيش الإسرائيلي

الناصرة. زهير أندراوس: كشفت مراسلة الشؤون الفلسطينية في صحيفة هآرتس العبرية، عميرا هاس، أمس الخميس، النقاب عن أن النيابة العامة الإسرائيلية، التي تتراجع عن جيش الاحتلال، طالبت المحكمة الإسرائيلية العليا بالسماح لجيش الاحتلال بترحيل سكان ثمانى قرى فلسطينية، تقع جنوبي الخليل، قرب ما أطلقت عليها سلطات الاحتلال اسم منطقة التدريبات رقم 918، معللة ذلك بتوفير الوقت والمواد المالية على دولة الاحتلال.

وقالت النيابة أيضا ان تهجير السكان الفلسطينيين وعددهم 1300 مواطن، سيفسح المجال أمام جنود الاحتلال للوصول إلى منطقة التدريبات بسرعة أكبر وبتكلفة أقل، على حد تعبير ممثل النيابة الإسرائيلية.  
القدس العربي، لندن، 2013/8/2

### 30. فيديو: وفاة فلسطينية بعد احتجاز الاحتلال لسيارة إسعافها بالخليل

الخليل - مهند العدم: توفيت مسنة فلسطينية، بعد أن احتجز جنود الاحتلال سيارة الإسعاف التي كانت تقلها في تل الرميذة وسط الخليل.  
وقالت لجنة شباب ضد الاستيطان، أن الحاجة "آمنة عبد ربه 71 عاما، من سكان حي تل الرميذة توفيت اليوم الخميس، بعد أن احتجز جنود الاحتلال سيارة الإسعاف التي كانت تنقلها إلى المستشفى داخل الحي".  
وقال منسق لجنة شباب ضد الاستيطان عيسى عمرو في حديث مع القدس دوت كوم، ان "الحاجة استشهدت بعد أن قام الجنود بتأخير سيارة الإسعاف مما أدى إلى تفاقم وضعها الصحي واستشهادها".  
شاهد الفيديو:

<http://www.alquds.com/news/article/view/id/453879>

القدس، القدس، 2013/8/1

### 31. قدورة فارس: الإفراج عن الدفعة الأولى من أسرى أوصلو بعد أسبوعين من بدء المفاوضات

عبد الرؤوف ارناؤوط: قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، لـ"الأيام": إنه جرى إدخال تعديلات على ترتيبات الإفراج عن قدامى الأسرى بحيث يشرع في تنفيذ المرحلة الأولى من الإفراج بعد أسبوعين وليس في بداية الشهر الثاني من المفاوضات.  
وسيجري الإفراج عن الأسرى على أربع دفعات خلال فترة المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي بدأت قبل يومين وستستمر تسعة أشهر بهدف التوصل إلى اتفاق حول جميع قضايا الحل النهائي. وقال فارس: قلنا منذ البداية إننا ضد الإفراج عن الأسرى على دفعات وإنما مع الإفراج عنهم دفعة واحدة أو على الأقل الإفراج عن 50% منهم كدفعة أولى. وأضاف: قلنا إننا مع الإفراج أولاً عن الأسرى الذين تم اعتقالهم أولاً والمرضى. وأشار فارس إلى أنه "حتى الآن لم يتحدد موعد للجنة الفلسطينية - الإسرائيلية من أجل الإفراج عن الأسرى ولا ندرى إذا ما كانت اللجنة ستعقد وما هي المعايير التي ستعتمدها إسرائيل في تحديد أسماء الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم في كل دفعة".

الأيام، رام الله، 2013/8/2

### 32. محكمة إسرائيلية تُقر هدم عشرين مخزناً لمقدسيين لتوسيع حاجز عسكري

رام الله - غزة - علاء المشهراوي - عبد الرحيم حسين: قررت المحكمة العليا الإسرائيلية هدم عشرين مخزناً على مدخل مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين شمالي القدس الشرقية لتوسيع الحاجز العسكري الإسرائيلي المقام فيه، وذلك بالتزامن مع مطالبة بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس أصحابها بدفع مبلغ 460 ألف شيكل إسرائيلي ضرائب عنها علما بأنها مغلقة منذ عام 1990.  
وذكر أحد أصحاب تلك المخازن وهو أبو الوليد محمد الدجاني أنها مبنية منذ عام 1963 على قطعة أرض مساحتها 11 دونماً صادرتها سلطات الاحتلال على مرحلتين، وأوضح أن الجيش الإسرائيلي صادر، أثناء

بناء جدار الفصل العنصري الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، 7 دونمات لتوسيع المعبر العسكري وفتح مسارب وممرات وبناء أبراج ومنشآت أخرى، ثم امتدت المصادرة إلى المخازن المتوقع تدميرها بعد عطلة عيد الفطر المقبل.

الإتحاد، أبو ظبي، 2013/8/2

### 33. تظاهرات في القدس والضفة تنديدا بمخطط برافر التهجير

قالت القدس، القدس، 2013/8/2، أن قوات الاحتلال أصابت ليل الخميس متظاهرين واعتقلت شابا خلال قمعها لمسيرة انطلقت من باب العامود في القدس المحتلة وجابت شوارع المدينة، رفضا لمخطط "برافر" التهجير، ودعما للأسرى المضربين عن الطعام. وانطلقت المسيرة من باب العامود وجابت شوارع صلاح الدين، ونابلس، والسلطان سليمان.

وجاء في الأيام، رام الله، 2013/8/2، أن تجمع شباب ضد الاستيطان بالخليل، نظم أمس، وقفة احتجاجية ضد "مخطط برافر" الذي يستهدف الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين من أهالي النقب وتهجيرهم، وذلك في محيط "بيت الصمود" في حي تل رميدة وسط المدينة وبمشاركة ناشطين في التجمع ومتضامنين أجانب. وأوضح نائب منسق تجمع شباب ضد الاستيطان بديع دويك، أن التظاهرة الاحتجاجية استهدفت التضامن مع أهالي منطقة النقب الفلسطينيين ضد العنصرية الإسرائيلية ولأجل لفت انتباه الرأي العام العالمي ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية لمخطط التهجير والتطهير العرقي ضد أكثر من 30 ألف فلسطيني في النقب.

### 34. جبروزاليم بوست: احتجاجات فلسطينية تطرد متاجر "فوكس" الإسرائيلية من رام الله

رام الله - ترجمة موسى قوس: ذكرت صحيفة "جبروزاليم بوست" أن التظاهرات التي نظمها فلسطينيون مناهضون للتطبيع، دفعت القائمين على افتتاح فرع لشبكة متاجر "فوكس" الإسرائيلية للألبسة في رام الله، للتراجع عن خطوتهم التي كان سيتبعها افتتاح عدة فروع أخرى للشبكة الإسرائيلية في مدن الضفة. وقالت الصحيفة الإسرائيلية في تقرير لها نشرته يوم الخميس، أن نشطاء فلسطينيين تظاهروا في وقت سابق من هذا الأسبوع، ضد نية افتتاح متجر لفوكس في رام الله. وعقب المظاهرة قرر صاحب الامتياز التراجع عن قرارهما بافتتاح المتجر، رغم تقدم أعمال الترميم والتجديد التي جرت في المتجر.

وأوضحت أن رجلي الأعمال اللذين خططا لافتتاح فرع لشبكة "فوكس" الإسرائيلية في رام الله، هما من القدس ومن داخل الخط الأخضر، وحصلا على امتياز افتتاح المتجر الذي يعد الأول من نوعه في الأراضي الفلسطينية، كما حصلا على موافقة وزارة الاقتصاد الفلسطينية لافتتاح المتجر، إلا أن نشطاء وإعلاميين، وأوساط شعبية فلسطينية أخرى اعتبرت هذه الخطوة "شكلا من أشكال التطبيع" ونفذت العديد من التحركات الاحتجاجية المناهضة لها.

القدس، القدس، 2013/8/1

### 35. لبنان: اعتصامان في "شاتيلا" و"عين الحلوة" بسبب إلغاء برنامج الإغاثة في "تهر البارد"

نظمت اللجان الشعبية الفلسطينية اعتصاما أمام مقر اللجان في كل من مخيم شاتيلا وأمام مكتب مدير الأونروا في مخيم عين الحلوة رفضا لإجراءات الأونروا حول إلغاء برنامج الإغاثة الخاص بإعادة بناء مخيم

نهر البارد، في حضور ممثلي الفصائل واللجان الشعبية وفعاليات. وفي اعتصام مخيم شاتيلا اعتبر أمين سر اللجان أحمد مصطفى "أن الإجراءات التي أعلنت عنها الأونروا في وقت سابق هي إجراءات مرفوضة نظرا لما يمكن أن تسببه من نتائج سلبية لجهة زيادة مستوى الإفقار والعوز بين أبناء البارد الذين كانوا يأملون في زيادة تقديمات وكالة الغوث وليس العمل على إلغائها".

وفي اعتصام مخيم عين الحلوة، طالب أمين سر اللجنة الشعبية لقوى التحالف أبو بسام مقدح الأونروا "بإعادة تثبيت دفع بدل الإيجار لأهالي مخيم نهر البارد إلى حين العودة إلى منازلهم"، كما دعا "إلى إعادة الإعمار بشكل سريع". ثم ختم أمين سر اللجان الشعبية في منظمة التحرير الفلسطينية أبو هاني موعد قائلا: "إن تقليص خدمات الأونروا في مخيم البارد، وسائر المخيمات يعني لنا تهريبا واضحا من مسؤولياتها الإنسانية ولن نسكت على ذلك وسنقف إلى جانب شعبنا لنيل كامل حقوقه".

المستقبل، بيروت، 2013/8/2

### 36. "الاتصالات الفلسطينية": الأرباح 45.3 مليون دينار في النصف الأول لعام 2013

رام الله - "الأيام": أعلنت مجموعة الاتصالات الفلسطينية النتائج المالية للنصف الأول من العام الحالي 2013، والتي أظهرت ارتفاعاً في صافي الأرباح، لتصل إلى 45.3 مليون دينار أردني مقارنةً مع الفترة ذاتها من العام الماضي، حيث بلغت 41.4 مليون دينار أردني.

وأظهرت البيانات المالية للنصف الأول من العام الحالي والتي تمت مراجعتها من قبل المدقق الخارجي؛ ارتفاعاً طفيفاً في الإيرادات، لتبلغ 183 مليون دينار أردني، في حين بلغت في الفترة نفسها من العام السابق 182.7 مليون دينار أردني.

الأيام، رام الله، 2013/8/2

### 37. الأردن: فعاليات شبابية تنظم سلسلة بشرية احتجاجاً على مخطط «برافر» الاستيطاني

عمان - الدستور: شكل ناشطون سلسلة بشرية على امتداد شارع الجامعة الأردنية المعروف بشارع الملكة رانيا العبدالله ومن أمام مبنى جريدة الدستور رفضاً لمخطط «برافر» الذي يهدف لاقتلاع 40 قرية عربية وتهجير قرابة 45 ألف عربي من سكان النقب.

وحمل المحتجون الشعارات واللافتات المنددة بسياسة الحكومة الإسرائيلية ضد المواطنين العرب المتمثلة بمشروع برافر الهادف بمصادرة الأراضي العربية في النقب مطالبين بضرورة تكثيف الاتصالات في سبيل نصره عرب النقب.

من جانبها حذرت جماعة الإخوان المسلمين من خطورة مشروع برافر على الأرض الفلسطينية في النقب وأهلها.

وأشارت الجماعة في بيان أصدرته وحصلت «الدستور» على نسخة منه دعمها ومساندتها لجميع الأصوات والدعوات التي تناهض هذا العدوان الظالم الذي يمس فلسطين وأهلها ويتعداها إلى الأردن حاضراً ومستقبلاً.

الدستور، عمان، 2013/8/2

### 38. القوات المسلحة المصرية تدمر 38 بيارة وقود عبر الحدود مع غزة

رفح - أ ش أ: تمكنت دوريات مشتركة من قوات حرس الحدود المصرية وعناصر المهندسين العسكريين من اكتشاف وهدم وتدمير 6 بيارات لتهريب الوقود المدعم في منطقة صلاح الدين، بالقرب من خط الحدود الدولية مع قطاع غزة، بطاقات تخزينية تصل إلى 828 ألف لتر. وتم ضبط 300 ألف لتر من السولار المعد للتهريب داخل البيارات والخزانات، وعدد من الطلمبات المستخدمة في ضخ الوقود الي القطاع.

وصرح مصدر عسكري بأنه بهذه العملية يصل إجمالي البيارات التي تم اكتشافها وتدميرها خلال الفترة من 12 يوليو، حتي الآن الي 38 بيارة، منها 28 للسولار و10 بيارات للبنزين، بسعات تخزينية تصل الي مليونين و600 ألف لتر سولار وبنزين.

يأتي ذلك ظل استمرار العمليات الأمنية ضد العناصر الاجرامية والخارجين عن القانون بالعريش ومدن شمال سيناء، واكتشاف وتدمير الأنفاق في المناطق المتاخمة للشريط الحدودي برفح.

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/1

### 39. مصر: تصدير الغاز إلى "إسرائيل" متوقف منذ 15 شهراً

القاهرة - ريم عبده: أعلنت «الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية» أن قطاع البترول يعطي أولوية مطلقة في إمدادات الغاز لمحطات الكهرباء، يليها قطاع الصناعة لتوفير الطاقة اللازمة لهذين القطاعين الحيويين، مشيرة إلى أن إجمالي استهلاك البلد من الغاز الطبيعي يبلغ نحو 5.2 مليون قدم مكعبة يومياً، يستحوذ قطاع الكهرباء على 60 في المئة منها بينما يحصل قطاع الصناعة على نحو 33 في المئة من إجمالي استهلاك الغاز.

وأكدت إمداد مصانع الأسمدة بالكميات المتعاقد عليها من الغاز الطبيعي بمتوسط 85 في المئة، في حين تحصل مصانع عدة على 100 في المئة منها.

وشددت على وجود تنسيق وتشاور دائم بين وزارتي البترول والثروة المعدنية، والزراعة واستصلاح الأراضي في شأن توفير إمدادات الغاز لمصانع الأسمدة للوفاء بحاجاتها، لافتة إلى أن اجتماعاً سيعقد خلال الأسبوع المقبل بين وزيرى البترول والزراعة والمسؤولين لمناقشة كل الآراء للمحافظة على استقرار إنتاج مصانع الأسمدة وتوفيره.

وأشارت إلى أن تصدير الغاز إلى إسرائيل متوقف تماماً منذ نيسان (أبريل) 2012 نتيجة الإخلال بشروط العقد، وأن التصدير إلى الأردن متوقف منذ السابع من تموز (يوليو) الماضي نتيجة تفجير خط التصدير.

الحياة، لندن، 2013/8/2

### 40. السعودية تسد حصتها في ميزانية شبكة الأمان الفلسطينية

القاهرة - الحياة: سددت المملكة العربية السعودية لجامعة الدول العربية حصتها من شبكة الأمان المالية التي تم الاتفاق عليها للسلطة الفلسطينية.

وأوضح سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر والمندوب الدائم للمملكة لدى جامعة الدول العربية السفير أحمد قطان أن المملكة العربية السعودية سددت أقساط شهري أيار (مايو) وحزيران (يونيو) 2013م بما يوازي 40 مليون دولار لقاء حصتها من شبكة الأمان المالية المتفق عليها للسلطة الفلسطينية.  
الحياة، لندن، 2013/8/2

#### 41. مصر: احتجاز سفينة إسرائيلية في قناة السويس

احتجزت أجهزة الأمن بقناة السويس السفينة الإسرائيلية «زيم انتي ويرب» لمدة 24 ساعة، في غاطس الانتظار بالبحر الأحمر للسفن العابرة للقناة من جهة الجنوب، لإلقائها عبوات متفجرة في قناة السويس. وتبين أن حاويتين ضمن حمولة السفينة تحتويان على عبوات متفجرة.

الأخبار، بيروت، 2013/8/2

#### 42. موقع رصد: القبض على ضابط من حركة فتح موالى لدحلان بسيناء

سيناء: أكدت مصادر أمنية وشهود عيان اليوم (الخميس) قيام قوات الجيش بإلقاء القبض على شخص يدعى الشيخ فتحي الفلسطيني بحي الصف بمدينة رفح المصرية وهو ضابط بالأمن الوقائي لحركة فتح في غزة.

وقال شهود العيان أن الشيخ فتحي الفلسطيني قد أطلق لحيته، وعاش بين المواطنين المصريين بحي الصف برفح على أنه داعية إسلامي، وتم القبض على المدعو فتحي وتحويله إلى الأمن الوطني بالقاهرة يذكر أن 200 من ضباط حركة فتح الفلسطينية معظمهم موالين لمحمد دحلان، قد وصلوا إلى سيناء بعد سيطرة حماس على غزة في 2005، بعد أن فروا عبر الحدود، وترعى السلطة الفلسطينية وجودهم في العريش عبر سفارتها في القاهرة وتقوم بتحويل رواتبهم والإشراف على أوضاعهم القانونية، وقد سمح لهم بالمعيشة في مصر بقرار سياسي مصري من نظام المخلوع مبارك، عقب هروبهم.

موقع رصد، مصر، 2013/8/1

#### 43. أوباما يهنئ عباس ونتنياهو على "شجاعتهم" و"دورهما القيادي"

واشنطن - اف ب: أشاد الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الخميس بـ"الشجاعة" و"حس القيادة" اللتين برهن عنهما كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بموافقتهم على استئناف مفاوضات السلام، كما أعلن البيت الأبيض.

وفي بيانين منفصلين، لكن تمت صياغتهما بالعبارات ذاتها تقريبا وصدرا في اعقاب اتصاليين هاتفيين اجراهما أوباما بكل من عباس ونتانياهو، قالت الرئاسة الأميركية انها ستدعم مفاوضات السلام المباشرة بين الطرفين والتي استؤنفت الاثنتين الماضي في واشنطن بعد توقف دام ثلاثة اعوام.

وأوباما الذي سبق ان اشاد بـ"شجاعة" الطرفين لدى استقباله الثلاثاء في البيت الأبيض الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي الى المفاوضات، اكد لنتانياهو انه "إذا كان امام الطرفين الكثير للقيام به في الايام والاشهر المقبلة فان الولايات المتحدة ستدعمهما بالكامل في جهودهما للتوصل الى السلام".

اما بالنسبة الى عباس فأوضح بيان البيت الأبيض ان أوباما اكد له ان "الولايات المتحدة مستعدة لدعم الطرفين على التوصل الى سلام عادل ودائم على اساس حل الدولتين".

وكان الرئيس الاميركي رجب الاثنين باستئناف المفاوضات التي قال انها "واحدة"، لكنه حذر من "الخيارات الصعبة" التي تنتظر الجانبين.  
وجعل اوباما حل النزاع في الشرق الاوسط ضمن اولوياته في مستهل ولايته الاولى في 2009، لكن جهوده سرعان ما باءت بالفشل.

الحياة، لندن، 2013/8/2

#### 44. نيويورك تايمز: الغارة الإسرائيلية لم تنجح في تدمير صواريخ "ياخونت"

(يو بي آي): قال مسؤولون أمريكيون إن الغارة "الإسرائيلية" التي استهدفت مخزن أسلحة في اللاذقية بسوريا في 5 يوليو/تموز الماضي لم تنجح في تدمير كل صواريخ الكروز المضادة للسفن التي كانت تستهدفها.

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أنه على الرغم من تدمير المخزن، إلا أن محللين استخباراتيين أمريكيين لم يكشفوا عن أسمائهم قالوا إن بعض الصواريخ من طراز (ياخونت) على الأقل كانت قد نقلت من المخزن إلى مكان آخر قبل الهجوم. وكان مسؤولون أمريكيون قالوا إن "إسرائيل" هي من يقف خلف الغارة التي استهدفت صواريخ باعنها روسيا إلى سوريا.

وأعطى المسؤولون الأمريكيون تفاصيل جديدة عن طريقة تنفيذ الغارة، وقالوا إن الطائرات "الإسرائيلية" كانت تحلق فوق البحر الأبيض المتوسط، حيث أطلقت صواريخ جو-أرض على المخزن من دون أن تدخل المجال الجوي السوري، نافين أن تكون غواصة "إسرائيلية" قد استخدمت في الهجوم. وقال المسؤولون الأمريكيون ان السلطات السورية حاولت اخفاء حقيقة بقاء بعض الصواريخ من خلال اضرام النار في منصات الإطلاق والعربات التي كانت موجودة في المستودع لخلق انطباع وكأن الغارة أدت إلى انفجار هائل.

الخليج، الشارقة، 2013/8/2

#### 45. معاريف: شاب ينتمي لجماعة يهودية متطرفة يشهر إسلامه في هولندا

ذكرت صحيفة معاريف، أن الشاب اليهودي يبلغ من العمر 20 عاما ويدعى يائير درور أشهر إسلامه أمس، وسط حالة من السخط والغضب من عائلته التي تعيش في هولندا، بل من الجالية اليهودية بأسرها. وأضافت الصحيفة، أن الشاب أطلق على اسمه اسم "عادل" بعد إسلامه موضحا أنه أطلق على نفسه هذا الاسم لأنه من مشتقات اسم الله الحسنى "العدل"، موضحا أن عائلته فوجئت بإسلامه من خلال تغيير اسمه على البروفيل الخاص به وتغيير ديانته، ونشره فيديو لحظة نطقه بالشهادتين في مسجد بالعاصمة الهولندية أمستردام.

ونقلت الصحيفة عن "عادل" قوله "لقد من الله على بالإسلام وأنى برىء من كل دين يخالف هذا الدين واننى برىء من اليهودية، وأن دينى الإسلام وأن محمد عبد الله ورسوله".

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/1

#### 46. الأمم المتحدة تمنح الفنان الفلسطيني محمد عساف جواز سفر دولي

دبي - احمد المجايده: قررت الأمم المتحدة منح الفنان الفلسطيني الشاب محمد عساف جواز سفر دولي باعتباره سفير النوايا الحسنة لوكالة (أونروا) الاونروا للشباب.

وقالت مصادر اعلامية في مجموعة (ام بي سي) في دبي في تصريح خاص لموقع (هوتل اند ريسيت دوت كوم) الاخباري بالامارات، ان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون وافق على منح عساف هذا الجواز الدولي لتمكينه من القيام بواجبه علي اكمل وجه والتقل بحصانة دبلوماسية. وذكرت ان عساف سوف يتسلم جواز السفر الدولي في غضون اسبوع ليصبح اول سفير للنوايا الحسنة يحمل جوازا من الامم المتحدة. واكدت ان السيد بان كي مون وافق شخصيا علي تسمية عساف ومنحه هذا اللقب مع كامل الامتيازات الدبلوماسية الاممية له.

وكان السيد فيلبو غراندي قد سلم عساف مؤخرا شهادة تعيينه (سفيراً لأونروا للنوايا الحسنة للشباب) في غزة. ويعتبر محمد عساف أول سفير للشباب في التاريخ ينتمي لوكالة الغوث بحسب المفوض العام للانروا فيليب اونوغراندي.

القدس العربي، لندن، 2013/8/2

#### 47. نادي بازل لكرة القدم يبحث عن بديل للمصري صلاح تحسباً لرفضه السفر إلى إسرائيل

القاهرة - الأناضول: يبحث المدير الفني لنادي بازل السويسري مورات ياكين، عن بديل للمهاجم المصري محمد صلاح، المحترف ضمن صفوف الفريق، قبل لقاء الإياب الذي سيجتمع الفريق بنظيره مكابي تل أبيب الإسرائيلي يوم 6 آب (أغسطس) المقبل في المرحلة الثالثة من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وذكرت صحيفة «بيك»، واسعة الانتشار في سويسرا، مساء الأربعاء، أن المدير الفني يبحث عن بديل للمصري صلاح في ظل وجود شكوك قوية حول مرافقة اللاعب للفريق للسفر إلى إسرائيل لمواجهة مكابي تل أبيب.

وبحسب الصحيفة، فإن المدير الفني يفاضل بين الثنائي السويسري ستيفان أندريست، وديفيد ديجين لتعويض احتمالية عدم سفر المصري صلاح مع الفريق.

وهاجمت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أمس الأربعاء، المهاجم المصري محمد صلاح، لسلوكه في مباراة فريقه أمام مكابي تل أبيب الإسرائيلي الثلاثاء، في ذهاب المرحلة الثالثة لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

الحياة، لندن، 2013/8/2

#### 48. برنامج "ياهو" لأحوال القدس يصنف مستوطنات الضفة ضمن دولة فلسطين

بيت لحم - معاً: أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة «معاريف» العبرية، بأن برنامج «ياهو» لأحوال القدس على جهاز «آي فون» المملوك لشركة «آبل»، يصنف مستوطنات «معاليه أدوميم» و «أرييل» ضمن دولة فلسطين وليس إسرائيل عندما يريد أي مستوطن الدخول إلى البرنامج ومعرفة درجات الحرارة في المستوطنة. وأضاف الموقع أن هذا ما حدث أمس مع رئيس بلدية مستوطنة «معاليه أدوميم» بني كشريل عندما وضع اسم المستوطنة ثم اسم الدولة، ليظهر له اسم فلسطين في خيار الدولة، ما أثار غضبه، معتبراً أن هذه «فضيحة، وأمر لا يطاق»، وأن مستوطنة «معاليه أدوميم» كانت وستبقى جزءاً من دولة إسرائيل.

وأشار الموقع إلى أن عملية بحث أوسع في هذا البرنامج عن مستوطنة «معاليه أدوميم» تبين أنها عاصمة مستوطنات الضفة، ومصنفة ضمن مكان الدولة في فلسطين، مثلها مثل باقي التجمعات الاستيطانية في الضفة.

الحياة، لندن، 2013/8/2

#### 49. من شيطنة حماس إلى شيطنة الشعب الفلسطيني

د. عبد الحميد صيام

الشعب الفلسطيني مثله مثل بقية الشعوب العربية، انقسم عموديا وأفقا حول الأحداث في بلدان الربيع العربي. فمنهم من أيد الثورة السورية ومنهم من وقف ضدها وبقي على تأييده لنظام بشار الأسد، ومنهم من أيد وصول الإخوان المسلمين إلى الحكم في مصر، ومنهم من رأى في ذلك خطرا محققا على القضية برمتها بعد المصالحة التاريخية بين التيارات الإسلامية والولايات المتحدة الأمريكية ومن ورائها إسرائيل، ومنهم من اعتبر ثورات الربيع العربي ردا طبيعيا من الجماهير المقهورة المهمشة على الدكتاتوريات العفنة، ومنهم من اعتبرها مؤامرة غربية تندرج تحت اسم الشرق الأوسط الجديد والفوضى الخلاقة. استمر الانقسام وبشكل أكثر حدة حول التطورات في مصر، خاصة بعد عزل الرئيس مرسي من قبل الجيش، فمنهم من رأى في ذلك انقلابا على الشرعية، ومنهم من رأى في ذلك تصحيحا لمسار ثورة 25 يناير 2011 المباركة التي أسقطت نظام مبارك. ما الغريب في هذا؟ إنه أمر طبيعي بسبب اختلاف الآراء والخلفيات والتحليل والانتماء والرؤية والتوجه والفهم. لكن الأمر يختلف عندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين، فهناك من يشيطن وهناك من يخون وكأن ما هو مسموح لكل العرب ممنوع على الفلسطينيين.

لا نشك للحظة أن هناك علاقات مميزة بين حركة حماس ذات المرجعية الإخوانية وحركة الإخوان المسلمين في مصر، التي وصلت إلى كرسى الحكم عن طريق صناديق الاقتراع بعد 83 سنة من إنشائها. لقد احتفلت حماس ووزعت الحلوى في شوارع غزة بعد فوز محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية ليصبح أول رئيس منتخب لمصر. لقد عزز انتخاب مرسي نظرية متداولة لدى الإخوان المسلمين، مفادها أن الشعوب العربية والإسلامية، لو أُتيح لها فرصة الانتخاب الحر والنزيه لما وصل أحد للحكم إلا بالاتجاهات الإسلامية. وبغض النظر عن صحة هذه المقولة فلا شك أن الجماعات الإسلامية احتفلت بفوز أكبر وأعرق حركة للإخوان المسلمين في العالم واعتبرتها نصرا لها وللإسلام. لكن الفشل الذريع الذي ميز السنة الأولى من حكم مرسي واحتباسه أسيرا في بوتقة الحزب ومرجعياته الرباعية (بديع والعيان والبلتاجي والشاطر) وعدم انفتاحه على جميع التيارات المكونة للشعب المصري، ومحاولاته الدؤوبة لأخونة الدولة، أدى إلى اصطافاف الغالبية من الشعب المصري ضده، وبرر (على الأقل في نظر البعض) قيام الجيش المصري بعزل الرئيس مرسي. ومع أن هذا شأن مصري داخلي بالدرجة الأولى، إلا أن حركة حماس أصيبت بنوع من الإحباط الصامت لهذا التغيير، بينما أقامت سلطة رام الله الأفراح والليالي الملاح لسقوط حكم الإخوان في مصر، الذي سيضع حركة حماس منافسها التاريخي. الذي يعيننا هنا هو ان استغلال هذه الأوضاع الصعبة من قبل فلول نظام مبارك للنفاذ منها لشيطنة حماس والشعب الفلسطيني ككل، وصل إلى حد التحريض على الفتك بالفلسطينيين والسوريين.

الإعلام المصري الذي بقي مسيطرا عليه من قبل جماعات الفلول ما فتئ يلصق التهم بحركة حماس منذ البداية في كل ما يتعرض له الشعب المصري من مشاكل. فانقطاع الكهرباء بسبب تحويلها إلى القطاع،

وأزمة الوقود بسبب تزويد القطاع بكميات كبيرة والشعب المصري بأمس الحاجة إليها، واستهداف أفراد من الجيش المصري في سيناء بتخطيط وتدبير وتنفيذ من حركة حماس، واقتصاد الأنفاق يلحق الأذى بالاقتصاد المصري... لكن الأمور أخذت منحى جديدا بعد عزل الرئيس مرسي وتجريم حركة الإخوان المسلمين بشكل عام، فقد بدأت الأصوات الفلولية تتهم حركة حماس بالوقوف خلف عمليات استهداف الجيش المصري في سيناء، والتحضير لغزو السجون المصرية لإنقاذ الرئيس المخلوع، ولم يبق أمام الجيش المصري إلا الرد الصارم على حركة حماس التي تشكل تهديدا للأمن القومي المصري، وذلك بإغلاق المعبر الوحيد الرابط بين الشعبين وهدم الأنفاق وقطع أي نوع من الإمدادات للقطاع. لقد طالت الحملة المغرضة كل الشعب الفلسطيني، ما يذكرنا بأيام إبراهيم سعدة وأسامة سرايا ويشير نافع وجوقة الصحافيين المرتبطين بنظام المخلوع مبارك، ثم إذا كانت حركة حماس متعاطفة مع نظام مرسي فبالمقابل فإن السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس لم تخف فرحتها بسقوط نظام الإخوان المسلمين، وكان عباس ثاني حاكم عربي يزور مصر ما بعد 3 تموز/يوليو. فلماذا يتم شيطنة كل الشعب الفلسطيني؟ لماذا تستخدم حماس شماعة لتجريم الشعب الفلسطيني بكامله؟

إن مصر بالنسبة للقطاع هي الرئة التي يتنفس منها، والممر الذي يتيح للمحاصرين أن ينطلقوا منه نحو العالم، والمشفى الذي يستقبل مرضاهم وحبه الدواء لأوجاعهم، ويد العون التي تمتد لهم في محنتهم. ومصر قبل هذه وذاك بلد التضحيات التي لا تحصى من أجل قضيتهم وقضية مصر الأولى. فمن هو هذا الفلسطيني الذي تسول له نفسه أن يعتدى على الجيش المصري، أو يتدخل في شؤون مصر الداخلية بهدف زعزعة أمنها؟ أليس الأمن القومي المصري مصلحة عليا للشعب الفلسطيني بكافة مكوناته؟ لو كان هناك من تسول له نفسه أن يلحق الأذى بمصر وجيشها لكان قد فعلها أيام المخلوع مبارك، لكن الفلسطينيين لم يحرفوا بوصلتهم أبدا عن العدو الرئيسي الجاثم على صدورهم واعتبروا دائما أن العلاقة مع مصر استراتيجية لا تقبل التلاعب بها، بغض النظر عن يحكمها. أتذكرون عندما اندفع يوم 23 كانون الثاني (يناير) 2008 ما يزيد عن 300000 غزي إلى الجانب المصري كسرا للحصار الخانق ولشراء احتياجاتهم؟ لقد تصرفوا بطريقة حضارية، فقد عادوا إلى القطاع ولم يخلوا بنظام ولم يعتدوا على أحد ولم يأخذوا شيئا من دون دفع ثمنه نقدا، رغم تهديدات أحمد أبو الغيط، وزير خارجية نظام مبارك، بتكسير أرجلهم. فهل يعقل أن يقوم فلسطيني شريف بمثل هذه التدخلات غير المقبولة التي تصب في المحصلة الإسرائيلية وتعطي تبريرا لتشديد الحصار على القطاع المحاصر أصلا وتخريب العلاقات الاستراتيجية بين قطاع غزة ومصر. ولنفرض جدلا أن عناصر مصرية تكفيرية من بينها فلسطيني أو اثنان، ارتكبت بعض الجرائم في سيناء؟ لماذا يعاقب الكل بذنب الفرد أو المجموعة؟

### النظام العربي الرسمي واستهداف الفلسطينيين

مصر ليست الاستثناء لقاعدة تجريم الشعب الفلسطيني بسبب تصرف مجموعة أو أفراد، فما فتى النظام العربي الرسمي بكل أشكاله وأطرافه يستخدم الفلسطيني كبش فداء عندما يريد أن يبحث عن عذر أو شماعة يعلق عليها فشله أو تقصيره أو مخطئه المشبوه، لانه مهيب الجناح لا دولة تحميه ولا قيادة كريمة تنتصر له ولا جواز سفر عادي يؤهله للحل والترحال على هواه، ولا قاعدة آمنة يلجأ إليها في الملمات.

وللتذكير فقط، أود أن أسرد للقراء الكرام مجموعة من الحوادث (من دون تسلسل تاريخي) قام بها أكثر من نظام عربي، تتمحور حول فرض عقوبات جماعية على الفلسطينيين لتصرف فرد أو قائد أو مجموعة أو

تصدير أزمة داخلية واتهام الفلسطينيين زورا وبهتانا بها، أو لتغطية فشل أو مؤامرة دنيئة لا يجد ما يبررها فيضع اللوم على الفلسطينيين جماعة وليس أفرادا:

- تتعرض كنيسة القديسين في الإسكندرية لعملية انتحارية ليلة رأس السنة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2010 قتل فيها نحو 90 بريئا. المتحدث باسم الداخلية المصرية يتهم فوراً ما سماه 'جيش فلسطين الإسلامي' غير الموجود أصلاً إلا في خيال من اخترع القصة، ليتبين في ما بعد أن وزير الداخلية نفسه حبيب العادلي كان وراء العملية.

- السيدة بثينة شعبان، المتحدثة باسم الحكومة السورية، تصرح في أول مؤتمر صحافي لها حول الحراك الشعبي في درعا وانتقاله إلى المدن السورية فنقول يوم 26 آذار (مارس) 2011 بالحرف: 'أتى أشخاص من مخيم الرملة للاجئين الفلسطينيين إلى قلب اللاذقية وكسروا المحال التجارية وبدأوا بمشروع الفتنة، وعندما لم يستخدم الأمن العنف ضدهم خرج من ادعى أنه من المتظاهرين وقتل رجل أمن واثنين من المتظاهرين'. هكذا إذن بكل بساطة تفسر الثورة السورية بأنها مؤامرة من الفلسطينيين.

- صباح الثاني من آب (أغسطس) 1990 يقوم جيش صدام حسين باحتلال الكويت ويلغيها من الخارطة. يدفع الفلسطينيون الذين يقطنون ذلك البلد ثمن بعض التصريحات لرموز فلسطينية لا دخل لهم فيها، فيطرد نحو 400000 فلسطيني من الكويت ويشنتون في الصحراء علماً بأنهم كانوا ثاني أكبر المتضررين بعد الكويتيين، فقد فقدوا أعمالهم وأملاكهم ووظائفهم ومدارسهم. تصالح الكويتيون مع العراقيين وما زال الفلسطينيون ومؤسساتهم إلى غاية هذه اللحظة يدفعون الثمن.

- جماعة إسلامية مصرية متطرفة تحاول اقتحام الكلية الفنية العسكرية في القاهرة عام 1974 وتفشل. من بين المجموعة رجل أردني من أصل فلسطيني يدعى صالح سرية (أعدم عام 1976). قوات الأمن المصرية تقوم في جنح الظلام بجمع كافة الطلبة الفلسطينيين، وهم في بيجامات النوم وتطردهم من البلاد، وكأن هناك مؤامرة كبرى اشترك فيها كل الطلاب لقلب نظام حكم السادات في مصر.

- في جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام 1983 دعي مندوب البوليساريو لإلقاء كلمة، بناء على رغبة الدولة المضيف حيث لا يملك الفلسطينيون حق الرفض أو القبول. فما كان من المغرب إلا أن أغلق مكتب منظمة التحرير وطرد السفير ومئات الطلاب وبعض المقيمين هناك لسنوات طويلة.

- في بداية السبعينات في لبنان بدأت الطوائف المهمشة حسب الدستور اللبناني تدق الأبواب من أجل إعادة صياغة عقد التوافق الاجتماعي بين الطوائف المختلفة ليكون أكثر انصافاً وعدلاً. القوى الانعزالية رأت أن توجه اللوم للوجود الفلسطيني فقامت يوم 13 نيسان (أبريل) 1975 بمذبحة لركاب حافلة من فلسطيني مخيم تل الزعتر عندما كان يمر في منطقة عين الرمانة قتل فيها نحو 26 فلسطينياً، ليكون هذا الحادث بداية لحرب أهلية استمرت نحو 16 سنة. بعد رحيل منظمة التحرير من لبنان في أيلول (سبتمبر) 1982 وحسب المنطق الانعزالي، كان يجب أن تتوقف الحرب الأهلية التي أشعلها الفلسطينيون، على حد تعبيرهم. فماذا كانت النتيجة؟ ارتكب الانعزاليون مذبحة صبرا وشاتيلا انتقاماً من الفلسطينيين لكن الحرب الأهلية بين مكونات المجتمع اللبناني لم تتوقف، بل استمرت لثماني سنوات إضافية ولم يخمد أوارها إلا بعد أن تمت إعادة صياغة العقد الاجتماعي بطريقة أكثر انصافاً في تقاسم السلطة في اتفاقية الطائف عام 1989، التي أدت إلى وقف الحرب الأهلية عام 1990.

- أراد العقيد القذافي أن يثبت أن اتفاقية أوسلو لا تشكل حلاً للقضية الفلسطينية فتفتق خياله المريض وجنون العظمة لديه بطرد آلاف الفلسطينيين من ليبيا عام 1995 ورميهم في الصحراء على الحدود بين

ليبيا ومصر لمدة تزيد عن السنتين، لا مصر تدخلهم ولا ليبيا تعيدهم، (تذكرون فيلم الحدود لدريد لحام؟) وقع المئات منهم ضحايا للبرد والمرض وعقارب الصحراء.

- بعد سقوط نظام صدام حسين قامت فئات عنصرية وطائفية متطرفة بلوم الفلسطينيين في العراق بدعم النظام السابق فهدموا بيوتهم وأحرقوا ممتلكاتهم وقتلوا العشرات وشردوا نحو 30000 تكدسوا على الحدود العراقية الأردنية، والعراقية السورية. وقد أوصدت الحدود أمامهم وبقيت مجموعة منهم في العراق نحو ثلاث سنوات إلى أن تم توزيعهم في بلدان بعيدة مثل آيسلندا والبرازيل وتشيلي.

- في أيار/ مايو 2007 تقوم مجموعة صغيرة متطرفة تدعى 'فتح الإسلام' باتخاذ مخيم نهر البارد الواقع في شمال لبنان مقرا لها، فما كان من الجيش اللبناني إلا أن هدم المخيم بالكامل وشرّد سكانه جميعا، البالغ عددهم نحو 28000 وقتل العشرات من الأبرياء الذين لا ذنب لهم إلا أنهم من سكان المخيم.

هذا غيض من فيض والقائمة تطول لو تناولت ما جرى للفلسطينيين في كافة الدول العربية. وأود أن أذكر أن الفلسطينيين ليسوا مسؤولين وحدهم عن مأساتهم فقد ضاع الجزء الأكبر من فلسطين عام 1948 وجيوش عربية خمسة أخذت على عاتقها تحرير فلسطين، وضاع الجزء الباقي من فلسطين عام 1967 بسبب حرب عربية لم يكن الفلسطينيون طرفا فيها.

لقد تحول الفلسطينيون إلى 'شماعة' تعلق الأنظمة العربية فشلها عليها بسبب القيادة الفلسطينية الرخوة المتهالكة، التي استبدلت النضال بالمفاوضات العبثية، والعلاقة الاستراتيجية مع الشعوب العربية صاحبة المصلحة الحقيقية في التحرير والوحدة والتضامن بالعلاقة مع الأنظمة الدكتاتورية الفاشية الفاسدة والمرتبطة، وها هو الشعب الفلسطيني يدفع الثمن.

لقد أظهرت تطورات الربيع العربي أن الوصول إلى مرحلة الاستقرار محفوف بالمخاطر والمطبات والمفاجآت، وأن استعجال الأطراف الفلسطينية في إعلان تأييدها لطرف على حساب الآخر قد يؤدي إلى نتائج وخيمة. القضية الفلسطينية يجب أن تبقى أرفع وأسمى وأجل من زجها في صراعات داخلية وتجييرها لصالح طرف في صراعه مع الآخر. ليتوقف النظام الرسمي العربي عن استخدام الفلسطينيين شماعة وكبش فداء كلما واجه أزمة أو فشلا أو مؤامرة أو تقصيرا، وللتوقف الأطراف الفلسطينية من الانتصار لطرف على حساب الآخر. لتبقى القضية الفلسطينية العادلة بؤرة لقاء لا خلاف وقاسما مشتركا بين جميع الأطياف العربية توحد الجميع بغض النظر عن اصطفاقاتهم الداخلية.

القدس العربي، لندن، 2013/8/2

## 50. الانقلاب على مرسي.. إسرائيليا

هشام منور

لم تكن واقعة الانقلاب على أول رئيس مدني منتخب في تاريخ مصر الحديث لتمر على صناع القرار في (إسرائيل) من دون تأييد أو حث، ومن دون استثمار لمواطني الفائدة من حدث قد يدخل الجارة الأكبر والأكثر كثافة من حيث السكان، في نفق طويل ومظلم.

ولم يكن القضاء على جماعة الإخوان المسلمين وتصفية وجودهم السياسي في سدة الحكم الهدف الوحيد من تأييد الانقلاب على الرئيس محمد مرسي، ولا الغاية الوحيدة من ضخ الأموال وتكثيف المؤامرات على مؤسسة الرئاسة في مصر، فرغم كونه هدفاً استراتيجياً لا يقل أهمية عما يسرده المحللون الإسرائيليون من

أهداف، إلا أنه يندرج ضمنها، ويعبر عن رؤية إسرائيلية لمستقبل مصر.. ولكن هذه المرة بيد ثلة من أبناءها الذين اختاروا التحالف مع الشيطان وتدمير مكتسبات ثورة 25 يناير على حساب أي شيء آخر. تقرير للمخابرات العسكرية الإسرائيلية "امان" أكد أن المكسب الأساسي لـ(إسرائيل) من عزل الرئيس مرسي، ليس ازاحة الاخوان المسلمين من الحكم وحسب، وإنما القضاء على نجاح أول تجربة ديمقراطية للحكم في مصر تحت ظل الاسلاميين، كانت من الممكن أن تنبئ بتنامي قوتهم الناعمة مستقبلاً. وازداد التقرير أن عزل مرسي، من شأنه تقويض الآثار السلبية المحتملة للربيع العربي على (إسرائيل)، معتبراً انه من المهم للغاية مستقبلاً ان يتم تدعيم تحالف الجيش مع القوى الليبرالية في مصر.

البروفيسور هيلال فريش استاذ الدراسات السياسية والشرق اوسطية في جامعة بار ايلان أشار في ورقة بحثية إلى أن مصر عادت الى الحكم العسكري مرة أخرى، ما يعني تراجع قوة الاسلاميين وخاصة الاخوان المسلمين والسلفيين بقوة. أما افرايم كام، الخبير الاستراتيجي الإسرائيلي، فأكد في مقال له أن حكم الاخوان المسلمين في مصر لم يكن مرضياً بالنسبة لـ(إسرائيل)، و كان سيؤدي الى زيادة كراهية (إسرائيل) في مصر، وكان من المتوقع ان يتم تعطيل او الغاء اتفاق السلام مع (إسرائيل).

اذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي أشارت في تقريرها ان اكبر مكسب إسرائيلي من عزل مرسي هو اضعاف الجيش المصري، وان اندفاع الجيش المصري نحو السياسة على هذا النحو غير المسبوق يعني عدم إحداث أي تغيير في موازين القوى القائم بين (إسرائيل) وبين العرب في المستقبل ولفترة طويلة، على اعتبار أن آخر ما سيعني قادة الجيش المصري في المستقبل هو تعزيز قوته العسكرية، حيث سيكون جل تركيزهم على تحسين قدرتهم على الإمساك بزمام الأمور في البلاد.

أما دان حالوتس، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، فقد اعتبر ان اهم مكسب من عزل مرسي يتمثل في شغل الجيش المصري بالسياسة لسنين طويلة في المستقبل، ما يعني تحييد وإضعاف قوته نتيجة انشغاله بالسياسة. فدور الجيش المصري في الوقت الحالي يضمن بقاء تحجيمه، وعلى الولايات المتحدة اقناع قادة الجيش بمواصلة القيام بنفس الدور الذي كان يقوم به العسكر في تركيا قبل قدوم أردوغان، بحيث يضمن الجيش عدم صعود الجهات المتطرفة للحكم في القاهرة، بما يضمن الحفاظ على المصالح الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة.

الباحث الإسرائيلي عاموس روبرت من جهته، اعتبر ان وجود وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي في سدة الحكم يضمن لـ(إسرائيل) استمرار تضيق الخناق على غزة وهدم الانفاق. فالسيسي لم يتورع وهو تحت حكم مرسي من ادارة عمليات عسكرية ضخمة ضد الانفاق مع غزة.

وأكد المحلل العسكري أن هذا التنسيق عبر عن نفسه حين سمحت (إسرائيل) للجيش المصري بإدخال 30 دبابة إلى سيناء لتنفيذ عمليات في شهر مايو، وهي السابقة الأولى منذ توقيع اتفاق السلام بين تل أبيب والقاهرة، لافتاً إلى أن الرئيس السابق محمد مرسي كان قد أدخل دبابات إلى سيناء دون موافقة (إسرائيل)، واضطر إلى سحبها لما وراء قناة السويس تحت ضغط أمريكا التي هددت بوقف المساعدات.

هي مكاسب تعد ولا تكاد تحصي من وراء خطوة الانقلاب التي جاءت بالعسكر الى الحكم على ظهر بعض السياسيين وانصارهم، لكنها غايات من المهم التوقف عندها ودراسة نتائجها مستقبلاً، لأنها قد تعني دخول مصر في دوامة عميقة قد لا تخرج منها في القريب العاجل.

فلسطين أون لاين، 2013/8/1

## 51. ماذا وراء استئناف المفاوضات في واشنطن؟!

### ياسر الزعاترة

لم يبذل وزير الخارجية الأميركي جون كيري جهدا في أي ملف من الملفات الخاصة بمصالح بلاده منذ تسلم منصبه كما فعل فيما خصّ ملف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، فقد حضر إلى المنطقة في ست جولات (الجولة تمتد أياما وتشمل عدة دول، وتختلف عن الزيارة) انتهت آخرها بإعلان استئناف المفاوضات.

من العبث القول إن جولات كيري كانت مبادرة أميركية خاصة، فالولايات المتحدة لا تتحرك أصلا في الملف الشرق أوسطي إلا بناء على مطالب الكيان الصهيوني، وهي عموما لم تعد معنية بالمنطقة كما كانت من قبل في ظل أولوية المواجهة مع الصعود الصيني.

للتذكير فقط، فلم يكن شرط وقف الاستيطان الذي تسبب في استمرار توقف المفاوضات واحدا من شروط السلطة التي فاوضت أولمرت ثلاثة سنوات، بينما كانت حكومته الأكثر تصميما علي تصعيد الاستيطان بين كل الحكومات السابقة.

لكن أوباما هو الذي صعد محمود عباس إلى أعلى الشجرة عندما طرح على نتتياهو وقف الاستيطان من أجل تهيئة الأجواء لاستئناف التفاوض، فما كان من نتتياهو إلا أن رفض ذلك، وأصرّ على رفضه، وها هو عباس وأوباما يخضعان لشروطه.

طوال سنوات أصرّ عباس على رفض استئناف المفاوضات دون تجميد الاستيطان، لكنه يعود اليوم دون وقفه، مع العلم أننا نتحدث عن تجميد الاستيطان في الأراضي المحتلة عام 1967 التي يُفترض أن تكون أراضي الدولة الفلسطينية.

وحين استبدلت السلطة شرط وقف الاستيطان بشرط آخر هو اعتراف الإسرائيليين بمرجعية حدود 1967 كأساس للتفاوض، تم رفض ذلك أيضا، ولم يبق من القصة كلها سوى الإفراج عن 104 من قدامى الأسرى الذين اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو عام 1993، وهم جميعا كبار في السن، ولم يعودوا يشكلون خطرا على الأمن الإسرائيلي.

ولا داعي للتأكيد هنا على فرحتنا بالإفراج عن أي أسير، لكن ذلك لا ينبغي أن يتم من خلال التفريط بالقضية التي دفعوا أعمارهم من أجلها، فضلا عن الشهداء، ومعاونة الشعب بأكمله.

هكذا يستمر الاستيطان (في الأراضي المحتلة عام 1967)، ولا يُعترف بحدود 67 كمرجعية للتفاوض، ثم يُراد للناس أن يفتنعوا بأن عباس متمسك بالثوابت الفلسطينية التي يجري ترديدها دوما، وهي دولة في حدود 67 كاملة السيادة بما فيها القدس الشرقية، مع "تبادل طفيف للأراضي بنفس المساحة والأهمية"!

ويُراد لنا أن نقتنع أيضا بأن نتتياهو من النفاهة والسخف، بحيث يعزز الاستيطان في مناطق سيتنازل عنها بعد 6 إلى 9 أشهر، وهي المدة التي قال كيري إن المفاوضات ستصل إلى نتيجة خلالها، بحسب ما تسرّب من أخبار اللقاءات بينه وبين محمود عباس في السفارة الأميركية في عمان.

وحين نطلع على وعود كيري لعباس في اللقاء المشار إليه، بحسب ما نقل هو لأعضاء اللجنة التنفيذية، فإن الأمر يغدو مثيرا للسخرية إلى حد كبير، فالوزير الأميركي لم يكن بخيلا تماما في تقديم الوعود والضمانات، وهي ذات السيرة الأميركية التقليدية في التعامل مع الملف الفلسطيني، كأن بوسع أي زعيم أميركي أن يفرض اليوم على نتتياهو ما لا يريد، فيما هو يعلم أن للأخير تأييد في الكونغرس أكثر من التأييد الذي يحظى به أي رئيس، جمهوريا كان أم ديمقراطيا.

قلنا ليس بخيلا من باب المجاز، ولأننا نعرف حقيقة الموقف الإسرائيلي، لكن الأمر ليس كذلك لو أخذنا في الاعتبار ما يوجعون به رؤوسنا حول الثوابت (78 في المئة من الفلسطينيين خارج السياق تماما). فقد تحدث كيري عن جملة من الوعود والضمانات من أجل إجراء عباس بالعودة إلى التفاوض، وأقله من أجل منحه فرصة القول لقادة فتح ومنظمة التحرير إنه حصل على وعود خلاصتها (دولة متواصلة في حدود 67 مع تبادل للأراضي، عاصمة في القدس الشرقية (ليس كلها طبعاً) مع بقاء القدس موحدة (كيف؟!))، حل مشرف لقضية اللاجئين (لا يعرض يهودية إسرائيل للخطر).

وهو ما يؤدي في النتيجة إلى نهاية الاحتلال، وبالتالي نهاية الصراع، مع ضمان الأمن الإسرائيلي. فوق ذلك عرض كيري على عباس رزمة اقتصادية كنتك التي عرضها في مؤتمر دافوس البحر الميت، مع فارق أنه لم يربطها هنا بالسلام الاقتصادي (مشروع نتياهو) كما فعل في البحر الميت، بل تحدث عن مضاعفة الدخل القومي في الضفة، وتخفيض البطالة من 23% إلى 8% خلال ثلاث سنوات، موضحاً أن لديه على هذا الصعيد التزامات مهمة من السعودية والإمارات.

وفي حين لم يقتنع أكثر قادة فتح واللجنة التنفيذية بعرض كيري وضماناته، فقد تم تجاوز الأمر، لاسيما أن أحداً لا يمكنه مخالفة القائد الأوحيد للمنظمة وفتح والسلطة، ولن يلبث الجميع أن يدافعوا عن القرار كما لو أنه الفتح العظيم.

ولا شك أن المرجعية العربية التي جلبت بالأوامر سريعاً إلى عمان قد ساهمت في تعزيز موقف عباس. لا خلاف ابتداء على ما ذكرنا أنفاً من أن بوسع كيري أن يقول لمحمود عباس ما يشاء، لكن قدرته على فرض شيء على نتياهو هي شبه معدومة، وإذا كان أوباما قد عجز عن إقناعه بتجميد (مجرد تجميد) الاستيطان من أجل استئناف التفاوض، فهل سيقنعه بتنازلات في القدس الشرقية؟! من الضروري هنا التذكير بوثائق التفاوض التي كشفتها الجزيرة، والتي فضحت مستوى التنازلات التي يمكن أن تقبل بها السلطة، فيما كشفت من جانب آخر حجم التعنت الإسرائيلي، لاسيما في قضيتي اللاجئين والقدس.

ففي الأولى قالت ليفني لصائب عريقات بأن رقم اللاجئين الذي سيعود إلى الأراضي المحتلة عام 1948 (قالت إسرائيل طبعاً) هو "صفر".

أما في موضوع القدس الشرقية، وحين قال لها صائب عريقات إنه يعرض عليها "أكبر أورشليم في التاريخ اليهودي"، ردت باستعلاء قائلة أن هذا الموضوع خارج سياق البحث. ويعلم الجميع أن ملف القدس هو الذي أفشل مفاوضات كامب ديفيد صيف العام 2000، وليس ملف اللاجئين.

من الضروري التذكير هنا بأن أحد أهم أسباب الحرص الإسرائيلي الأميركي على استئناف المفاوضات يتعلق بمخاوف اندلاع انتفاضة جديدة في الضفة الغربية، وقد قال كيري ذلك لعباس بكل صراحة في لقاء عمّان، وهي مخاوف لا يمكن التقليل من شأنها، إذ أن حدوث ذلك سيعني إهالة التراب على كل ما تحقق للإسرائيليين من أمن خلال أكثر من 7 سنوات، فضلاً عن فرض تهديد جدي لهم من محيط ملتهب بعد الربيع العربي.

ثمة احتمالان لهذه الرحلة الجديدة من المفاوضات، الأول أن لا تصل إلى نتيجة في المدى الزمني المحدد، بسبب ملف القدس على وجه التحديد، فضلاً عن قضايا أخرى تتعلق بالحدود مثل موضوع أراضي الغور، وهي ثلث مساحة الضفة تقريباً، رغم أن الموافقة السابقة (التي أقرت عربياً مع الأسف) تقضي بقبول مبدأ

تبادل الأراضي، والذي يعني بقاء الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية، وهي التي تفتت الكيان الفلسطيني، وتسرق أهم أحواض المياه فيه.

لكن عدم التوصل إلى اتفاق نهائي، لن يؤدي إلى إعلان الفشل، بل سيدفع نحو استغلال المرحلة في إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في مناطق جديدة بحيث تتمدد السلطة نحو مناطق أخرى، وتتواصل حكاية المال والاستثمار، بحيث ينكرس وضع السلطة/ الدولة، ويجري استبدال نجاح التفاوض بالحديث عن محاولة جديدة للحصول على اعتراف بعضوية كاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، فيما تمضي المسيرة من الناحية العملية نحو دولة مؤقتة في حدود الجدار تغدو في نزاع حدودي مع جارتها من دون أن يضطر عباس أو سواه إلى القول إنه تنازل عن الثوابت، ويستمر هذا الحال لسنوات قد تطول قبل تحول المؤقت إلى دائم مع تعديلات طفيفة.

والخلاصة شطب القضية. ولا يستبعد في هذا السياق أن تتم ترتيبات أمنية وسياسية مع الأردن فيما يسمى الكونفدرالية.

الاحتمال الآخر هو أن تتواصل المفاوضات بشكل سري، وتنتهي بقبول محمود عباس بأسوأ مما قبله في مفاوضاته مع أولمرت، في صفقة نهائية تحصل فيها السلطة على حصة من البلدات المحيطة بالقدس (ضمت إليها بعد 1967) كعنوان لعاصمتها، مع بقاء القدس التاريخية موحدة تحت سيادة الاحتلال، بما فيها المسجد الأقصى الذي سيخضع لترتيبات فيما يخص الزيارة وليس السيادة على المنطقة التي يوجد فيها، فيما يجري تأجير الغور لثلاثين سنة بحسب الصيغة القديمة التي طرحت في كامب ديفيد، وأضف إلى ذلك ترتيبات أمنية بروحية الملحق الأمني لوثيقة جنيف (الحل بروحية الوثيقة أيضا).

والنتيجة هي كيان مفتت الأوصال تربطه الجسور والأنفاق والطرق الالتفافية، من دون عودة لاجئين إلى مناطق 48، مع تعويض سيدفعه العرب، هذا إذا لم يطالب الصهاينة بتعويض أكبر عن أملاك اليهود في الدول العربية، مع وجود احتمال بأن يترافق ذلك مع ترتيبات أمنية وسياسية مع الأردن أيضا فيما يعرف بالكونفدرالية.

في الأفق، يبدو الاحتمال الأول هو المرجح، لكن الاحتمال الثاني لا يمكن استبعاده، أما الاستفتاء على الحل فأمره سهل -بحسب محمود عباس- لأنه سيكون في الضفة لوحدها، ويمكن التلاعب به بسهولة، وتبقى قضية غزة التي سيكون لها شأن آخر بحسب تطورات الوضع في فلسطين وفي المنطقة بشكل عام. يبقى القول إن هذا هو ما يفكرون فيه، لكن الشعب الفلسطيني قد تكون له وجهة نظر أخرى، والأرجح أن تكون، فهو لن يقبل شطب قضيته بدولة مؤقتة، ولا بحل مشوه، ولن يلبث أن ينتفض في وجه السلطة وشريكها في رحلة نضال جديدة ستكون مختلفة عن سابقتها لجهة قدرتها على تحقيق إنجازات للشعب والقضية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/31

## 52. ربيع نتياهو وطاعون مصر

د. عبدالوهاب الأفندي

(1) عند ما هبت نسيمات الربيع العربي على منطقة أوشك الكثيرون على التسليم بأن حظها من حكم القهر والطغيان أصبح قدراً مقدوراً، كان الذعر على أشده في عاصمة الاحتلال الإسرائيلي التي جزعت من تلك الهبات أكثر من جزع الحكام العرب وأنصارهم. وقد رأينا كيف أن زعماء إسرائيل لم يتمالكوا أنفسهم وهم

يقدمون الدعم العلني لنظام مبارك قبل أن يتداركوا أنفسهم ويدركوا أن هذا الاصطفاف يضر الحليف أكثر مما ينفعه.

(2)

وعندما وقع الحق وانهارت أنظمة البطش والفساد (في الظاهر على الأقل) تسابق المنظرون ومهندسو الاستراتيجيات الإسرائيليون على تقدير حجم الضرر الذي لحق بمصالح إسرائيل من هبة الشعوب العربية وعودة زمام الأمور إلى يدها. ومن الطريف أن المحللين في اليمين الإسرائيلي تضامنوا مع إخوانهم في الأنظمة القمعية العربية (خاصة النظام السوري وأنصاره) في رفض تسمية الربيع العربي، وأصروا على تعابير مثل 'الاضطرابات'، أو 'الشتاء الإسلامي'، أو حتى 'الطاعون المصري'.

(3)

في إحدى الدراسات التي نشرت في مطلع هذا العام، ذكر محلل إسرائيلي بأن بنيامين نتنياهو حذر في كتاب نشره عام 1993 بأن السلام مع العرب لن يتأتى لأن العرب يفتقرون إلى الديمقراطية. ولام حينها الولايات المتحدة لأنها تضغط على إسرائيل لتحقيق سلام مع العرب دون أن تضغط على العرب لتحقيق الديمقراطية. ولكن عندما تحققت أمنيته ووصلت الديمقراطية إلى المنطقة، أخذ نتنياهو يتحدث عن أننا نعيش في منطقة غير مستقرة.

(4)

في دراسة أخرى نشرت في صيف العام الماضي، حذر الكاتبان من أن انتشار الديمقراطية في العالم العربي سيحرم إسرائيل من مصدر فخرها بأنها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، وبالتالي من التعاطف الغربي الكاسح معها، مما سيشكل خطراً على أمنها. وأضافت الدراسة تقول أن العقود السابقة خلقت نقطة لقاء وحيدة بين إسرائيل وجيرانها العرب، وهي التوافق على الحفاظ على استقرار الأوضاع القائمة، مما شكل حجر الزاوية في التخطيط الأمني في إسرائيل. أما الآن فإن كل هذا مهدد بأن يذهب أدراج الرياح.

(5)

ركزت تلك الدراسة على مصر تحديداً، حيث ذكرت بأن النخب السياسية والعسكرية في مصر انتفعت من سيل المساعدات السخية التي جاءت بسبب اتفاقيات كامب دايفيد، مما جعل هؤلاء حلفاء موضوعيين لإسرائيل. وقد جاء في التحليل أن نظام مبارك سقط لأن الجيش قرر أن يضحي به حفاظاً على مكاسبه ومصالح النظام، إلا أن تعاطف الشعب المصري مع الفلسطينيين عجل بفتح معبر رفح، مما يعني بأن حماس ستقوى. ولأن أهم ركائز أمن إسرائيل هي انقسام العرب، فإن التقارب الذي انتجه الربيع العربي أصبح مهدداً لأمن إسرائيل التي قد تواجه التنسيق بين حزب الله وحماس. وعموماً فإن الربيع العربي يشكل أخطر تهديد لأمن إسرائيل منذ أكثر من جيل.

(6?)

يبدو اليوم أن قلق إسرائيل لم يكن مبرراً، لأن رياح السياسة العربية تهب اليوم بما تشتهي سفن نتنياهو. فهي حماس محاصرة من جديد، بل هناك ما هو أسوأ من ذلك، لأن النظام المصري المخابراتي القائم (والذي كان لعقود حليف إسرائيل وخدمها) وأنصاره لا يرون في إسرائيل عدواً، بل يرون الخطر الأكبر

عليهم هو من الفلسطينيين العزل المشردين. أما الجيش الإسرائيلي، فهو الحبيب. وليس هناك استغراب في هذا الأمر، لأن نظاماً ظل جيشه يتلقى التمويل عملياً من إسرائيل (لأن إسرائيل لو نطقت بكلمة لتوقف التمويل فوراً) لقراءة أربعة عقود لا يمكن إلا أن يكون خط دفاع إسرائيل الأول، وأي أوهام يسوقها البعض بخلاف ذلك هي محض هراء.

(7)

إذا كانت حماس محاصرة فإن ما وقع لحزب الله يسعد إسرائيل أكثر، حيث أن تدخل الحزب الانتحاري في المستنقع السوري أخرجه تماماً من معادلة المقاومة. فلن يجرؤ الحزب بعد اليوم على أن يقذف إسرائيل بكلمة جارحة، ناهيك عن تهديده أمنها. فالحزب سيصبح مثل سادته في دمشق، حصناً من حصون الدفاع عن أمن إسرائيل، لأن أي مواجهة مع إسرائيل ستعني القضاء عليه بعد أن أصبح ميليشيا لحدية في حالة حرب مع معظم اللبنانيين وحالة تورط تشبه ورطة عبد الناصر في اليمن في 1967. هذا مع الفارق، لأن عبدالناصر كان يدعم الثورة ضد الاستبداد، بينما حزب الله يدعم الاستبداد ضد الثورة. مهما يكن فإن الحزب فقد رصيده الأخلاقي والسياسي، وبعثر قدراته العسكرية. ولن تحتاج إسرائيل اليوم لكثير جهد للإجهاد عليه متى شاءت.

(8)

لو أن نتتياهو كان يتولى اليوم الحكم مباشرة في القاهرة ودمشق وبغداد لما تحقق له هذا الإنجاز العظيم. فسوريا دمرت بالكامل، والعراق اليوم أسوأ حالاً مما كان عليه أيام الاحتلال. أما مصر فحدث ولا حرج. يكفي أنه لا الفلسطيني ولا السوري أصبح قادراً على أن يمشي مطمئناً على تراب المحروسة و 'قلعة العروبة'، بينما يحذر العالم من كارثة إنسانية في غزة بسبب حصار لم تشهد مثله حتى أيام قصف نتتياهو. أما قادة أحزاب مصر، خاصة تلك التي تسمى نفسها 'ناصرية' (وكفى بها مصيبة أن تجسد أحزاب 'ديمقراطية' عبادة الفرد في عنوانها) فهي صامتة صمت القبور عن انتحار مصر العربية وهيمنة مصر المؤسرة. حقاً إنه 'طاعون مصري'، وهي نقطة اتفاق وحيدة لنا مع المحللين الإسرائيليين!

(9)

للأسف فإن العرب في مصر وغيرها يتسابقون على إثبات مقولات شانئهم بأنهم لا يستحقون الديمقراطية وليسوا قط أهلاً لها. ولو لا بقية من إيمان لقلنا أنهم يكادون يثبتون أنهم شر أمة أخرجت للناس. على كل يصعب أن يوجد أمة لها قدرة ذاتية على التدمير أكثر من هذه الأمة المنكوبة بنفسها وبقاداتها. يكفي أنها تؤدي مهام العدو بما يفوق أحلامه، ثم يدعي المدعون باسمها أنهم 'يقاومون' أو 'يدافعون' عن كرامة!

(10)

عزأونا أن هذه حالة غير قابلة للاستمرار. فمثل هذه الأمة 'الانتحارية' إما أن تنقرض فيستراح منها، أو تخرج من هذه النكبة المستدامة. ومهما يكن فإن الله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون. فلزم التذكير.

القدس العربي، لندن، 2013/8/2

### 53. أبو مازن لا يريد!

#### ايلى أفيدار

بينما تمتلئ الصفحات الاولى في الصحافة الاسرائيلية بصور الابتسامات من واشنطن، يقود رئيس السلطة الفلسطينية احدى خطوات الخداع الاكبر منذ بدء المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين، قبل أكثر من عقدين. ويفعل ابو مازن ذلك دون أن يغطي أو يتظاهر، وحتى دون رد فعل من الأميركيين أو الاسرائيليين.

في انتقال الشعوب من المواجهة الى الحل الوسط مطلوب اعداد ثابت وطويل للرأي العام للواقع الجديد. دون دعم جماهيري لن يكون اتفاق. هذا صحيح في نظام ليبرالي مثلما في اسرائيل وكذا في حكم أقل ديمقراطية، كالذي يوجد في رام الله. وحتى لو كان الحديث يدور عن تظاهر بالاعتدال في الموقف أو لعبة، فان للتصريحات العلنية للزعيم أهمية استثنائية.

لقد رفض ياسر عرفات ابداء المرونة في المفاوضات ومنعها من ان تتضح الى اتفاق سلام. ولكن حتى هو خلق مظهرا من الاستعداد للحل الوسط (ربما ايضا كتطلع لان يحظى بنقاط استحقال في الاسرة الدولية). أفتع حديثه عن "سلام الشجعان" الاسرائيليين والفلسطينيين بصدق نواياه.

أبو مازن اسوأ من عرفات. سلوكه العام عديم الخجل. الامر الوحيد الذي يعد به الشعب الفلسطيني هو تحرير السجناء. ولا ترمي اية خطوة له لتجنيد الدعم الجماهيري للمفاوضات او تبديد الانطباع الذي يسود السنوات التي ادار فيها سياسة احادية الجانب ضد اسرائيل في الامم المتحدة وفي اوروبا. فالاعلان عن تحرير السجناء لا يأتي لاقناع الفلسطينيين لدعم السلام بل لتمجيد الرئيس.

لو كان ابو مازن يريد حقا الوصول الى اتفاق، فان مصلحته السياسية هي تجنيد الدعم الشعبي للمسيرة، بحيث يحميه من قوى المعارضة وحماس. ولدى الرئيس ادوات عديدة: كان بوسعه أن يطلب من اصدقائه في الجامعة العربية أن يسندوه علنا هذا الاسبوع. كان يمكنه أن يدفع شخصيات ذات مكانة عامة لدى الشعب الفلسطيني للحديث في صالح المفاوضات. كان يمكنه أن يتوجه الى شعبه بصوته واقناعه بالحاجة الى السلام.

ليس صدفة أننا لم نر مظاهرات كبرى في أرجاء السلطة ضد المفاوضات. فحتى حماس تجلس بصمت، ولا ذكر للمهرجانات الكبرى التي رأينا في الماضي في غزة. فمنظمات الرفض الفلسطينية تفهم الرسالة جدا. هدف المحادثات ليس اتفاق سلام بل انتزاع انجازات من اسرائيل قبل التوجه المتجدد للامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

هناك من سيدعي بان حكومة اسرائيل هي الاخرى لا تخرج عن طورها لدعم المسيرة. ولكن المتابعة لتصريحات رؤساء الاحزاب الكبرى من العمل، عبر يوجد مستقبل وحتى الليكود بيتنا وشاس - تفيد بانها جميعها تحدثت عن المفاوضات المباشرة التي تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية. الجمهور الاسرائيلي مستعد، ولكن هناك حاجة لاثنتين لرقصة التانغو.

على اسرائيل أن تطالب بذات النوع من الالتزام من السلطة الفلسطينية. لا يوجد اي سبب يمنع المتفاوضين نيابة عنها، والرئيس نفسه، من التوجه الى شعبهم ليوضحوا كامل التزامهم للمحادثات التي بدأت. لا يوجد اي سبب يمنعهم من الحديث عن السلام والتعايش، تماما مثلما فعل زعماء اسرائيل من فوق كل منصة في

السنوات الاخيرة. اذا كان الوسطاء الأميركيون جديين في نواياهم، فان عليهم أن يساندوا هذا المطلب بشكل لا لبس فيه. وحتى ذلك الحين فان الحديث يدور عن خداع ليس أكثر.

"معاريف"، 2013/8/1

الأيام، رام الله، 2013/8/2

#### 54. النقل القسري للسكان في الخليل: ملف لمحكمة الجنايات الدولية

عميره هاس

تريد الدولة أن تُجلي 1300 من سكان قرى فلسطينية عن بيوتهم ويسكنون في ميدان النيران 918 في جنوب جبل الخليل - لأن التدريبات فيه توفر زمنا وموارد على الجيش الاسرائيلي. وهذا واحد من تعليقات الدولة كما يُبين ردها على استئنافين من سكان القرى الذين يريدون إبطال خطة نقلهم قسرا وإبطال أمر الاغلاق الذي صدر بحق المنطقة. وجاء رد الدولة على الاستئنافات يوم الثلاثاء، بعد عدة تأجيلات، ووقع عليه المحامي عنار هيلمان، وهو نائب مدير في قسم قرارات المحكمة العليا في النيابة العامة، والمحامي اسحق بيرت، وهو نائب في النيابة العامة. وقد مثل السكان المحاميتان تمار فيلدمان ومِشخيت بندل من جمعية حقوق المواطن، والمحامي شلومو ليكر.

إن الاستئنافات في كانون الثاني 2013 هي نسخ من استئنافات رُفعت في سنة 2000 باسم سكان 12 قرية في جنوب جبل الخليل طردهم الجيش الاسرائيلي من بيوتهم قبل ذلك بسنة بزعم ان الحديث عن سكن غير قانوني في ميدان نيران. وأمر أمر مؤقت من المحكمة العليا آنذاك بتمكين السكان من العودة الى اراضيهم الى أن يتم بت القرار بصورة نهائية. وفي تموز 2012 فقط تم تلقي رد الدولة على الاستئنافات وورد فيه أن وزير الدفاع آنذاك ايهود باراك يؤيد موقف الجيش الاسرائيلي الذي ينبغي بحسبه العودة الى استعمال ميدان النيران بصورة تامة وأن يتم هدم لأجل ذلك ثمانية تجمعات قروية وأن يتم اجلاء سكانها. وورد في الرد آنذاك ايضا أن اربعة من التجمعات في شمال غرب ميدان النيران لن تُهدم وسيُسمح لسكانها بالاستمرار في العيش في بيوتهم (بجوار هذه القرى في داخل ميدان النيران بيوت بؤر استيطانية اسرائيلية غير قانونية).

بسبب تغير الموقف الذي أزال تهديد الطرد عن اربع قرى من القرى الـ 12، استقرت آراء قضاة المحكمة العليا على محو الاستئنافات وأمروا المحامين برفع استئنافات جديدة، لكنهم لم يُبطلوا الأوامر المرحلية التي تمنع طرد السكان. وفي رد الدولة على الاستئنافات الحديثة التي رُفعت أمس تزعم ان تطوير وسائل قتالية متقدمة ذات مدى نيران أكبر يوجب وجود مناطق تدريب أكبر مما كانت في الماضي. واذا كان قد تم التأكيد في رد الدولة في تموز 2012 على الحاجة الى تدريبات في ميدان النيران 918 نتاج دروس حرب لبنان الثانية، فان التأكيد في هذه المرة هو لتوفير الزمان والمال الذي ينبع من قرب المنطقة من قاعدة التدريب اللوائية للشباب الطلائعيين. وقد أنشئت القاعدة في 1993 في تل عراد بسبب قربها من ميداني النيران 918 و522.

"إن قرب ميدان النيران من قاعدة التدريبات يُمكن من توفير في أهم مورد في مجال التدريبات في الجيش الاسرائيلي وهو مورد الزمن"، ورد في رد الدولة، "ويُمكن هذا القرب ايضا من توفير كبير للمال اذا انتبهنا الى التكاليف المرتفعة التي تصاحب نقل مئات المقاتلين والمعدات والسيارات الى تدريبات في ميدان نيران بعيد. ويضاف الى ذلك ايضا جوانب تأمين القوة والمعدات في المنطقة البعيدة. فكلما زادت المسافة بين

قاعدة التدريبات وميدان النيران تم الاضرار بزمن تدريب الجنود وتم الاضرار بذلك بأهليتهم ايضا. ويصدق ذلك على نحو خاص على تدريبات المبتدئين التي تُرى في الجيش الاسرائيلي تدريبات عظيمة الأهمية بصورة مميزة... ولهذا تقرر في خلال السنوات الأخيرة في الجيش الاسرائيلي نقل وحدات نظامية بصورة تدريجية الى معسكرات تدريب تقع بالقرب من ميادين النيران... إن معنى الغاء ميدان النيران 918 هو ان وحدات تأتي للاعداد في قاعدة التدريب اللوائية للشباب الطلابيين ستضطر الى ان تتدرب في ميادين نيران بعيدة عن القاعدة، وهو شيء سيضر ضررا كبيرا بجدوى التدريبات وستصاحبه تكاليف مالية مرتفعة جدا ويسبب خسارة وقت تدريب ثمين".

وكرر المدعيان هيلمان وبيرت الموقف الذي يقول إن سكان القرى في ميدان النيران لم يسكنوا هناك قط "سكنا دائما"، وزعما أن لهم بيوتا في بلدة يطا وأنهم يعتقدون منذ 1980 على أمر اغلاق المنطقة لحاجات عسكرية. وتعرض الدولة على المستأنفين أن يرعوا في اراضيهم في نهايات الاسبوع وفي الأعياد اليهودية فقط، وأن يفلحوا اراضيهم في موسمين مُركزين في السنة. ويعتمد موقف الدولة الذي يرى أن الحديث لا يدور عن "سكان دائمين" فيما يعتمد عليه على تصريح للمستشرق موشيه شارون، البروفيسور المتقاعد في معهد دراسات آسيا وافريقيا في الجامعة العبرية الذي كان يعمل رئيس قسم الشؤون العربية في هيئة القيادة العامة برتبة عقيد.

وفي مقابل ذلك يزعم محامو المستأنفين ان سكان القرى في ذلك المكان يعيشون منذ حقب كثيرة حياة تقليدية مميزة من رعي الأغنام والعمل الزراعي في اراضيهم مع الابقاء على صلات اجتماعية وعائلية واقتصادية للبلدة الأم - يطا. وكذلك يزعم ممثلو المستأنفين وهو زعم يؤيده رأي استشاري لخبراء قانون اسرائيليين كبار، أن النقل القسري للسكان يخالف القانون الدولي وقد يكون سببا للتوجه الى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

"هآرتس"، 2013/8/1

الأيام، رام الله، 2013/8/2

55. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/2